

العنوان:	خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية
المصدر:	مجلة رابطة التربية الحديثة
الناشر:	رابطة التربية الحديثة
المؤلف الرئيسي:	النوح، مساعد بن عبدالله
المجلد/العدد:	مج7, ع22
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	فبراير
الصفحات:	215 - 271
رقم MD:	660451
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	البحث العلمي، التعليم الجامعي، التخطيط التربوي، الرسائل الجامعية، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/660451

خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية

د. مساعد بن عبد الله النوح

قسم السياسات التربوية- كلية التربية- جامعة الملك سعود

الرياض- المملكة العربية السعودية

Malnooh@ksu.edu.sa

خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية

في الجامعات السعودية

د. مساعد بن عبد الله النوح

قسم السياسات التربوية- كلية التربية- جامعة الملك سعود

المقدمة:

إذا سلمنا بأن الطالب عنصر مهم في برامج الدراسات العليا؛ نظراً لمبررات أهميته المتعددة المعروفة لدى المخططين الإستراتيجيين في الجامعة، فلا بد من أن يمتد التسليم بأن له حقا على القائمين على برامج الدراسات العليا في المساعدة بتقديم تسهيلات مسؤولة عن سد منابع المشكلات التي تتسبب في استغراقه مدة أطول من المدة المقررة لائحيا؛ لأن بقاءه مدة طويلة لأجل الحصول على درجة علمية معينة يشكل هدرا في الوقت والجهد والإمكانات عليه وعلى الجامعة. ويتعاضم التسليم الأخير في برامج الدراسات العليا التي تأخذ بنظام المقررات والبحث معاً.

إن البحث العلمي في أي تخصص هو مجهود منظم يقوم به باحث متخصص لدراسة مشكلة في مجاله العلمي، ويتوزع هذا المجهود على مراحل متتالية، تبدأ بمرحلة اختيار الموضوع، وتنتهي بمرحلة كتابة المراجع وإضافة الملاحق. وتتطلب كل مرحله شروطاً معينة؛ ليتم إنجازها بصورة علمية.

وتعد المرحلة الأولى من أصعب مراحل البحث على بعض طلبة الدراسات العليا ولا سيما طلاب الماجستير، أو الطلبة الذين ليس لديهم تصور مسبق عن مشكلة قابلة للبحث والدراسة. وهناك سبب في اعتبار المرحلة الأولى من أصعب مراحل البحث؛ وهو قصور مهارات البحث لدى بعض طلبة الدراسات العليا المتعلقة بهذه المرحلة إذ يقع اختياره على واحد من الموضوعات التي لا يستحسن البحث فيها، والتي تسمى لدى المتخصصين والمهتمين بالمنهجية العلمية في البحث في الموضوعات المحظورة. وهي

كثيرة وتتمثل في: موضوع يشتد فيه الخلاف بين مؤيد له ومعارض، وموضوع كبير يتطلب فريق عمل لإعداده، وموضوع صغير لا يستحق الدراسة، وموضوع شامل لا متعة في دراسته ونتائجه، وموضوع يتطلب توافر تقنية معينة، وموضوع غامض يصعب على باحث مبتدئ الكتابة فيه. وموضوع مستهلك تم إشباعه بحثا (النوح، ٢٠١١).

لقد أكدت كتابات عن البحث العلمي والتربوي وجود مشكلات تواجه حركة الإنتاج البحثي، وتسببت في ضعفها، وبالتالي قلة الاستفادة منها من قبل الجهات المستهدفة. فقد توصلت دراسة نصر (٢٠٠٦) إلى معوقات للبحث العلمي في الجامعات العربية، ومن بينها: قصور البحث العلمي بالجامعات كما ونوعا بوجه عام، وضعف مهارات البحث المتوافرة لدى بعض الباحثين في مراحل إعدادهم ومن بينها مرحلة اختيار مشكلته، وتدني الربط بين نتائج البحث ومؤسسات المجتمع، وتدني أهمية المشكلة التي يتم اختيارها من قبل الباحث، وبالتالي لا يستفاد منها الاستفادة المناسبة، وغياب مواكبة البحث العلمي للتغيرات والتحولات المستجدة، ووجود ازدواجية بين بعض البحوث التي تتم في الجامعات بل ربما في القسم الواحد.

كما أضافت دراسة ماك آرثور (McArthur, 2011) معوقات أخرى للبحث التربوي مثل: ضعف التواصل بين للبحث والمستفيدين منه، وعدم وجود سياسة محددة للبحث التربوي، وتجاهل السلطة التربوية للبحث التربوي، وضعف التفاعل بين البحث التربوي والنظام التربوي.

ومن الحلول المطروحة لمواجهة صعوبة تحديد مشكلة البحث أو اختيار موضوع البحث؛ هي أن تتبنى الأقسام العلمية التي تقدم برامج للدراسات العليا تحديد أوليات البحث في صورة قائمة، أو ما يسمى بالخريطة البحثية.

ومن أهداف الخريطة البحثية تحديد المجالات والجوانب التي تستحق الاهتمام في كل تخصص علمي وميداني، ورصد أبرز المشكلات والظواهر والقضايا المهمة والأكثر احتياجا وترتيبها وفق أولوياتها؛

لتوجيه طلاب الدراسات العليا إليها. وتوفير متطلبات البحث فيها. ورصد أبرز التوجهات البحثية الحاضرة والمستقبلية، وتوجيه فكر طلاب الدراسات العليا واهتمامهم نحو الموضوعات التي يحتاج القسم العلمي إلى دراستها، وترشيد جهودهم لما يعينهم على إتمام خططهم ورسائلهم وفق المدرسة الفكرية التي يتبعها القسم العلمي، والعمل مع أعضاء هيئة التدريس على تحقيق الأهداف البحثية للقسم العلمي، واختزال أوقاتهم وجهودهم فيما يعينهم على إنجاز مرحلة اختيار الموضوع في وقت قياسي، وخدمة المجتمع من خلال تقديم حلول لمشكلات مؤسسات المجتمع الخدمية والإنتاجية (لاشين، وإسماعيل، ٢٠١٤).

لذا، فقد أدرك عدد من الباحثين أهمية رسم خرائط بحثية مقترحة للباحثين؛ للاستفادة منها، حيث توجد دراسة أحمد (٢٠٠٩) عن خريطة بحثية للتعليم ما قبل الجامعي في محافظة الدقهلية بمصر، ودراسة عوض (٢٠٠٨) عن خريطة مقترحة للتعليم الجامعي بمصر، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٧) عن خريطة بحثية في تعليم الكبار بمصر، ودراسة الأستاذ والحجار (٢٠٠٥) لطلبة الدراسات العليا بفلسطين ودراسة لاشين وإسماعيل (٢٠١٤) عن الدراسات العليا في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بجامعة السلطان قابوس.

مشكلة الدراسة:

تواجه طلبة الدراسات العليا في أقسام أصول التربية في الجامعات السعودية مشكلات عدة قد تتسبب في تأخير اجتياز بعضهم المرحلة الأولى من مراحل إعداد الرسالة الجامعية وهي مرحلة اختبار الموضوع أو تحديد المشكلة.

وعلى رأس قائمة هذه المشكلات ضعف توافر مهارات البحث لديهم ولا سيما طلبة الماجستير. وقد لمس الباحث هذه المشكلة من واقع قربه منهم باعتباره عضو هيئة تدريس يقوم بمهمة الإرشاد الأكاديمي لبعضهم، ومهمة تدريس مقررات لهم.

إنك تشفق على بعضهم في هذه المرحلة؛ إذ يلاحظ علامات ظاهرة على قلقه بسبب تحديد موضوعات عدة لعضو هيئة التدريس؛ من أجل مساعدته في الاختيار وهذه مشكلة كبيرة في الإعداد العلمي له، أو قصور فهمه لعناصر الموضوع المختار، وهذه مشكلة أخرى في مهارات البحث لديه، ناهيك عن تدني مهارات التحرير العربي لديه. إنه يستغرق وقتا طويلا في هذه المرحلة تزيد على فصل دراسي وربما أكثر، وهذا من زمن تفرغه عن العمل من قبل مرجعه، كما أنه يصرف جزءا كبيرا من طاقته وجهده، وفي هذا هدر له وللقسم العلمي الذي ينتمي إليه. وربما ينسحب بعض الطلاب من الاستمرار في الدراسة بسبب استمرار صعوبة هذه المرحلة.

يلجأ بعض طلاب الدراسات العليا للاستعانة بأدلة تصدرها الجامعات بصورة دورية تتضمن عناوين لرسائل جامعية تمت مناقشتها وأخرى في طور الإعداد، ويجرون بعض التعديلات على العناوين ويقدمونها للأقسام العلمية. وهذه الطريقة تتسبب في حدوث مشكلة في البحث التربوية وهي النمطية أو تكرار تناول أفكار بحثها. والبعض يوفق ويكتب رسالته العلمية وينال درجته العلمية، لكن من دون نتائج جديدة، وبالتالي قد لا تستفيد منها جهات الاختصاص. وفي هذا إساءة لسمعة القسم العلمي والكلية والجامعة.

إن الزائر لكبرى المكتبات الحكومية يلحظ أن بعض بحوث أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا تبقى حبيسة الأرفف والأدراج حتى أنك لا ترى تفاصيل أغلفتها من كثرة ما عليها من أترية، وهذا يعود لأسباب في مقدمتها بعد الموضوع أو المشكلة عن اهتمامات المجتمع، وهذه مشكلة أخرى في البحوث التربوية.

من هنا جاءت فكرة الدراسة للباحث، والذي يرغب في القيام بواجب من واجباته حيال طلبة

الدراسات العليا في أقسام أصول التربية، ويكمن تحديد مشكلة دراسته في السؤال الرئيس التالي:

ما الخريطة البحثية المقترحة لتخصص أصول التربية في الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تعرف اتجاهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية خلال الفترة من عام (١٤١١هـ - ١٤٣٥هـ).
- الكشف عن الحاجات البحثية في مجالات. وجوانب أصول التربية من منظور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.
- تقديم تصور مقترح لخريطة بحثية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية.

أهمية الدراسة:

تمثلت مبررات أهمية الدراسة فيما يلي:

- تقديم حزمة من أهداف الخريطة البحثية المقترحة والتي من شأن الأخذ بها قد يعين القائمين على مراجعة أهداف برامج الدراسات العليا ولا سيما التي تتعلق بالمرحلة البحثية، وبالتالي الاستفادة منها.
- رصد أنواع أصول التربية ومجالاتها وجوانبها التي نالت اهتمام طلبة الدراسات العليا خلال الفترة المحددة. وقد تستفيد منها أقسام أصول التربية؛ وذلك لتوجيه أنظار طلبة الدراسات العليا إلى تناول أنواع أصول التربية ومجالات وجوانب يندر الاهتمام بها.
- قد تضاف هذه الدراسة إلى الأدب التربوي الذي يتعلق بالخرائط البحثية المقترحة في التربية وفق ما هو مبين في الدراسات السابقة؛ وذلك لسد النقص في أصول التربية، وبالتالي العمل على مواجهة مشكلات البحث التربوي لدى الباحث سواء أكانوا طلبة الدراسات العليا أم أعضاء هيئة تدريس.

- قد تفتح المجال أمام بحاث في المستقبل، لتناول نوع محدد لأصول التربية ومجالاته وجوانبه بصورة موسعة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما اتجاهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية خلال الفترة من عام (١٤١١هـ - ١٤٣٥هـ)؟
- ما الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية من منظور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؟
- ما التصور المقترح لخريطة بحثية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية؟

حدود الدراسة:

تبلورت حدود الدراسة في التالي:

- الحد الموضوعي: وهو خريطة بحثية مقترحة لأصول التربية.
- الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس.
- الحد المكاني: أقسام أصول التربية وما في حكمها بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

- الخريطة البحثية:** هي خطة منهجية طويلة المدى توجه البحث العلمي وتمكن الباحثين من إجراء بحوث علمية مرتبطة بقضايا المجتمع وتعكس رؤية مراكز البحوث وإستراتيجيتها ومن ثم توظيف

إمكاناتها البحثية واستثمارها في أداء رسالتها والقيام بدورها نحو المجتمع..."(لاشين، وإسماعيل، ٦٢، ٢٠١٤).

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها تصور مستقبلي للمدى القريب والبعيد للتوجهات البحثية لأقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، ويتضمن هذا التصور: أهداف الخريطة البحثية، وأنواع أصول التربية التي تستحق الاهتمام، والمجالات والجوانب التي يجب توجيه اهتمام الباحث نحوها، وهي قابلة للتجديد وفق رؤية الباحث والمرشد العلمي.

الإطار النظري:

تناول هذا الجزء من الدراسة موضوعات تخص الخريطة البحثية، من شأنها أن توضح طبيعتها، مثل: أهداف الخريطة البحثية، وأهمية دراستها، والخريطة البحثية ومشكلات البحث التربوي، والخريطة البحثية وخطط التنمية وذلك على النحو التالي:

أولاً: أهداف الخريطة البحثية:

يستهدف رسم الخريطة البحثية تحقيق هدف رئيس وهو مساعدة طلبة الدراسات العليا وربما أعضاء هيئات التدريس في تخصص علمي محدد إلى تجنب بعض المشكلات والانتقادات التي توجه للرسائل الجامعية والبحوث العلمية، والتي من شأنها أن تحد من الاستفادة من نتائجها على نحو مثالي من قبل المؤسسات المجتمعية المستهدفة. وقد تصدى عدد من الباحثين لرصد أهداف لخرائط بحثية مقترحة، وتفاوتت في عددها ونوعها؛ وذلك تبعاً للمرحلة التعليمية، ونوع التعليم والتخصص العلمي.

فقد حددت دراسة الأستاذ والحجار (٢٠٠٥) أهداف تصميم خريطة بحثية مقترحة لطلبة

برامج الدراسات العليا التربوية فيما يلي:

- قياس حجم الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا التربوية في المجتمع.
- تتبع النمو الحاصل في الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا خلال فترة زمنية.

- رصد متطلبات خطط التنمية لقطاع التعليم في المجتمع.
- تعرف أوجه التنسيق بين الجامعات التي تقدم برامج دراسات عليا تربوية في المجتمع بشأن تبادل قوائم خاصة بأولويات البحث التربوي؛ للحد من تكرار البحوث ونمطيتها.
- ورصدت دراسة إبراهيم (٢٠٠٧) أهدافا لخريطة بحثية في نوع من أنواع التعليم وهو تعليم الكبار، وتمثل فيما يلي:

- تحديد مجالات وجوانب محو الأمية وتعليم الكبار التي حظيت بالاهتمام.
- رصد مجالات وجوانب محو الأمية وتعليم الكبار الأولى بالدراسة.
- ورسمت دراسة عوض (٢٠٠٨) أهداف خريطة بحثية مقترحة للتعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥ فيما يلي:

- تشخيص واقع التعليم الجامعي من خلال رصد أبرز جوانب قوته وضعفه.
- استشراف التحديات العالمية وانعكاساتها على التعليم الجامعي.
- الاهتمام برصد حاجات المجتمع الفعلية.
- تفعيل توجهات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- لفت انتباه الباحثين وتوجيه اهتمامهم نحو الموضوعات التي تستحق الدراسة والبحث منعا للتكرار والنمطية فيها.
- وتبنت دراسة لاشين وإسماعيل (٢٠١٤) أهدافا لخريطة بحثية مقترحة في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية، وتمثل في:

- توجيه اهتمام الباحثين بالمشكلات الواقعية.
- تفعيل الشراكة بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم.
- تفعيل دور البحث التربوي في مواجهة المتغيرات المعاصرة.

- تحقيق الترابط بين البحث التربوي وقضايا المجتمع.
- تفادي التكرار في البحوث التربوية.
- تفادي تجاهل بعض القضايا التربوية.
- الاستفادة من نتائج البحوث التربوية.
- ربط البحث التربوي بقضايا التنمية.
- التواصل مع مجلس البحث العلمي.
- التوجه نحو البحوث الإجرائية في التربية.

ثانيا: أهمية رسم خريطة بحثية:

تتضح أهمية رسم خريطة بحثية في تخصص علمي أو مجال من مجالاته في أنها:

- تدفع القسم العلمي إلى مراجعة سياسته الأكاديمية من حيث: رؤيته، ورسالته، وأهدافه، وتحديد حجم ونوع حركة البحث العلمي القائمة لديه والعمل على توجيهها.
- تساعد القسم العلمي المستهدف في التعريف بتوجهاته الحالية والمستقبلية لحركة البحث العلمي والتي يحرص على أن يتم ترجمتها بمختلف أنماط هذه الحركة (بحوث علمية، ورسائل جامعية، وأوراق أعمال، وتقارير... الخ) سواء بوساطة طلبة الدراسات العليا أو أعضاء هيئات التدريس المنتسبين إليه، وبهذا يتمكن القسم من إثراء مكتبته العلمية بالإنتاج البحثي المطلوب (gauvreau, 2013).

- تعين القسم العلمي على توجيه جهود الباحث الميدانيين في مؤسسات المجتمع الخدمية نحو حاجاته ومشكلاته وفق أولوياته، موضحة المتطلبات اللازمة لتناولها؛ وذلك في إطار التعاون البحثي فيما بينها (لاشين، وإسماعيل، ٢٠١٤).

- تمكن أعضاء هيئات التدريس من توجيه الاهتمامات البحثية لطلبة الدراسات العليا بما يخدم الاهتمامات البحثية للقسم العلمي؛ نظرا لمعرفتهم بإمكانات طلبتهم التي شكلت خلال المرحلة المنهجية في برامج الدراسات العليا التي يقدمها القسم، ولثقة طلبتهم بهم (Wynne, 2014).
- تزود طلبة الدراسات العليا بخليفة عن تأثير عدة اعتبارات على قراراتهم عند تحديد الموضوعات أو المشكلات الملحة، مثل: الاعتبارات الشخصية (قدراتهم، واهتماماتهم)، والاعتبارات العلمية والعملية (الفائدة العلمية والعملية وإمكانية تعميم النتائج، والإسهام في تنمية بحوث أخرى)، والاعتبارات الاجتماعية (مراعاة مشكلات المجتمع المحلي، وحاجاته، وخصائصه، وتوجهاته التنموية)، والاعتبارات الأخلاقية (إمكانية الباحث بالالتزام بأخلاقيات الباحث)؛ لمراعاتها، وبالتالي إنتاج رسائل جامعية مميزة يمكن أن توصف بأنها إضافة نوعية لجسم المعرفة المتعلقة بموضوعات محددة أو مشكلات معينة (عدس، وآخرين، ٢٠٠٣).
- تساعد طلبة الدراسات العليا المنشغلين بدراسة مقررات معينة ومطالبين بإعداد خطط بحثية في آن واحد على معرفة الموضوعات ذات الأولوية والتي تستحق البحث، وبهذا الإجراء تمكنهم من توفير جهودهم واختزال طاقاتهم لما يعينهم على اجتياز مقرراتهم الدراسية بنجاح وإعداد خططهم البحثية بجدار (Han, 2014).
- وإذا كانت المبررات السابقة تصب في مصلحة الطالب والقسم العلمي معاً، فإن وجود خرائط بحثية مستقبلية يعود بخير كثير للجامعة، إذ يحسب لها بأنه إنجاز مطلب من متطلبات التميز في الأداء الجامعي والمتعلق بالبحث العلمي، وإذا كان هذا المطلب أولية لدى الجامعة حديثة النشأة، فإنه أولية الأوليات لدى الجامعة المتميزة، وهي التي حققت مراكز متقدمة في أنماط التقويم الدولي للجامعات. وهذا ديدن الجامعات الرائدة في العالم.

مما سبق يبدو جليا أن وجود دليل أو مرشد تم إعداده على أسس علمية غاية في الأهمية لطلبة الدراسات العليا وغيرهم من الباحثين؛ وذلك لمساعدتهم في تخطي أهم مرحلة في إعداد البحث التربوي وهي مرحلة اختيار المشكلة، والانتقال إلى المراحل التالية بسلاسة تامة.

ثالثا: خصائص الخريطة البحثية:

يجب أن تراعي الجهات المسؤولة عن بناء خريطة بحثية توافر خصائص معينة فيها؛ لتكون ذات فائدة للباحث من الجنسين سواء أكانوا شاغلي وظائف أكاديمية أو ميدانية، ومنها:

– **الشمول:** وتعني هذه الخاصية أن تتناول الخريطة مجالات وجوانب التخصص العلمي الذي

تصمم له؛ لتكون قادرة على تحقيق أهداف الحركة البحثية، وهذه الحال تشعر الباحث بأهمية

مجالات وجوانب التخصص لدى المتخصصين، والعمل على الحد من تكرار تناول مشكلات

تمت دراستها وبالتالي لا يعتبرها ملحة (Sundstrom, 2014).

– **التوازن:** وتعني أن تتناول الخريطة مجالات وجوانب التخصص بصورة متكافئة فلا تركز على

مجال وتهمل بقية المجالات، كما لا تركز على جوانب معينة على حساب جوانب أخرى في

المجال الواحد (يالجن، ١٤٢٢هـ).

– **الواقعية:** وتعني أن تتناول واقع المجتمع المحلي من حيث ملامحه، ومشكلاته، وتحدياته،

ومستقبله، وهذه الخاصية لا تمنع من تناول الباحث ظروف المجتمعات الأخرى ولا سيما

المتقدمة؛ للاستفادة من تجاربها وخبراتها في تطوير واقع المجتمع المحلي (الهدلق، ٢٠١١).

– **عملية:** وتعني أنها قابلة للتفعيل من قبل الباحث؛ نظرا لمناسبتها لاهتماماتهم، وقدراتهم ولا

سيما المتعلقة بالبحث، وللإمكانات الأخرى، وتوافقها مع ضوابط المجتمع المحلي (Swizer &

Perdue, 2011).

- **مروة:** بمعنى أن لديهم الاستطاعة على إجراء تعديلات في صياغات الموضوعات التي تقترحها، كما أن لهم الحرية في ضبط حدودها البشرية والجغرافية والزمنية؛ وذلك بالتشاور مع أعضاء هيئات التدريس الذين يتولون عمليات الإرشاد العلمي لهم.

- **عامية:** وتعني أنها موجهة لطلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئات التدريس وخصوصا حديثي العهد بدرجة الدكتوراه، كما تعني أنها ليست مقصورة على جامعة معينة وإنما هي موجهة للمنتمين لتخصص أصول التربية في الجامعات.

- **الوضوح:** وتشير هذه الخاصية إلى أن الخريطة تتضمن موضوعات محددة ومفهومة لدى جمهورها المستهدف؛ حتى لا يمكن الإساءة في فهمها أو فهمها على نحو مغاير لما أرادته الخريطة.

- **التوافق:** وتعني هذه الخاصية ألا تعارض الخريطة البحثية مع رؤية ورسالة القسم العلمي وأهدافه والتي هي جزء من مصفوفة التوجهات البحثية للجامعة والمجتمع (Kennedy, 2013).

رابعا: الخريطة البحثية ومشكلات البحث التربوي:

عندما يستقرى باحث ما الكتابات في مجال تقويم البحوث التربوية، يلحظ ثراء هذه الكتابات، وبالتالي يدرك حقيقة صريحة لا مفر منها وهي أن برامج الدراسات العليا القائمة بشقيها المنهجي والبحثي على الرغم من جدواها في تنمية وتطوير المسيرة البحثية إلا أنها بحاجة إلى مراجعة دورية، فإذا كانت المرحلة المنهجية تتطلب مراجعة الخطط الدراسية، فإن المرحلة البحثية تتطلب وضع إستراتيجية توجه الحركة البحثية في القسم العلمي الذي يقدمها.

لقد رصدت الكتابات المعنية بدراسة مشكلات البحث التربوي العديد من الانتقادات التي توجه للإنتاج البحثي القائم، وتوزع هذه الانتقادات إلى مجموعات، وهي تختلف من مجتمع لآخر بدرجات متفاوتة وفق لإمكاناته. ويؤدي استمرار هذه الانتقادات إلى استمرار المشكلات التربوية القائمة، وتختلف الممارسات التربوية نتيجة المحافظة على الواقع القائم، وضعف متابعة التحولات والتحديات التي يواجهها النظام التربوي، وقلة الاهتمام بمتابعة حاجات المجتمع المحلي ومشكلاته، والبعد عن تلبية متطلبات خطط التنمية، فضلا عن حرمان الجامعة وبالأخص أعضاء هيئات التدريس وطلبة الدراسات العليا ومراكز البحوث من تقديم التغذية الراجعة لحركة البحوث لديها من خلال تصحيح اهتمامات الباحثين وتوجيهها وفق خطط مدروسة (مخائيل، ٢٠٠٦).

وبقراءة الانتقادات الموجهة للبحث العلمي، تمكن الباحث من تحديد ما يتناسب وطبيعة الدراسة الحالية، فقد حدد الصائغ (٢٠٠٤) معوقات البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة ذمار باليمن، ووزعها إلى مجموعات أكاديمية واقتصادية واجتماعية، ومنها: عدم ربط حاجات ومتطلبات التنمية بالبحث العلمي.

وأضاف نصر (٢٠٠٦) معوقات أخرى للبحث العلمي بالجامعات العربية، ومنها: قصور البحث العلمي بالجامعات كما ونوعا بوجه عام، وضعف مهارات البحث المتوافرة لدى بعض الباحثين في مراحل إعدادهم ومنها مرحلة اختيار مشكلته، وتدني الربط بين نتائج البحث ومؤسسات المجتمع، وتدني أهمية المشكلة التي يتم اختيارها من قبل الباحث، وبالتالي لا يستفاد منها الاستفادة المناسبة، وغياب مواكبة البحث العلمي للتغيرات والتحويلات المستجدة، ووجود ازدواجية بين بعض البحوث التي تتم في الجامعات بل ربما في القسم الواحد.

وأكد الخليلي (٢٠١٠) على بعض الانتقادات السابقة: كضعف معرفة بعض الباحثين التربويين بأساسيات البحث العلمي نتيجة حرصه في المقام الأول على نيل الدرجة العلمية أو اكتساب لقب

علمي، فيتجهون إلى إعداد بحوث تتصف بالتقليد والمحاكاة وبالمنمطية المكررة، وقلة البحوث التي تواكب مستجدات الحركة البحثية العالمية والتي قد تسهم في إنتاج بحثي متميز، وضعف التواصل بين الجامعات في متابعة مسيرة الإنتاج البحثي فيما بينها وتبادل مفرداته.

كما أضاف الخليلي (٢٠١٠) انتقادات أخرى كتداخل المشكلات التربوية، وتعدد محاورها، واتجاه معظم الباحثين إلى البحوث الكمية بدلا من البحوث الكيفية، وغياب السياسات الموجهة للبحوث فينتج بحوث بعيدة عن مشكلات المجتمع وحاجاته، وضعف الصلة بين الباحثين والمستفيدين من البحوث.

الدراسات السابقة:

أعد الأستاذ والحجار (٢٠٠٠) دراسة بعنوان: نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي والأكاديمي. وهي دراسة نظرية استهدفت قياس الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وتتبع النمو الحاصل في الإنتاج البحثي التربوي الأكاديمي لهم خلال الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٢، ورصد أبرز التوجهات التنموية، وتقديم تصور مقترح لخريطة بحثية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومنها: إن حجم الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا في تخصصات: أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس بلغ (٢٩٢) رسالة، وأن هناك نموا مطردا في حجم الإنتاج البحثي للطلبة خلال المدة المقررة مرده رغبة الطلبة في التعيين والترقي الوظيفي في التعليم الجامعي ووزارة التربية، وأن التوجهات التنموية المرغوب فيها تتمثل في مجالات: تطوير المناهج ونوعية التعلم والتعليم، وتطوير التعليم النظامي، وتطوير القدرات الإدارية التربوية، وتنمية القوى البشرية للنظام التربوي. وتطوير علاقة التعليم بالنظم الأخرى، وتطوير التعليم العالي. وأخير قدمت الدراسة تصورا للخريطة البحثية المقترحة.

وأجرى إبراهيم وآخرون (٢٠٠٧) دراسة بعنوان: خريطة بحثية لتعليم الكبار من أجل التمكين في جمهورية مصر العربية. وهي دراسة نظرية استهدفت رسم خريطة من خلال مسح وتصنيف كل من

الرسائل الجامعية الممنوحة من الجامعات المصرية وبلغت (٣٤٦) رسالة جامعية، والبحوث العلمية المنشورة في المؤتمرات والمجلات والدوريات المتخصصة في تعليم الكبار (٧٨) بحثاً. ومن إجراءات الدراسة: تحديد العناصر الأساسية في كل مجال من مجالات تعليم الكبار، ثم تحديد الفجوات الموجودة بين هذه العناصر؛ لأنها تمثل الحاجات البحثية الآنية والمستقبلية في تعليم الكبار. وتوصلت الدراسة إلى أن ملامح الخريطة البحثية المقترحة في تعليم الكبار لا بد من أن تركز على مجالات تعليم الكبار التالية بالترتيب: إعداد القيادات، والبحث في تعليم الكبار، وتاريخ تعليم الكبار، والثقافة الحرة، وتأصيل تعليم الكبار، ومواصلة التعليم، ومؤسسات تعليم الكبار، والتأهيل والتدريب، ومحو الأمية.

وقامت أسياذ عوض (٢٠٠٨) بإعداد دراسة بعنوان: خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥. واستهدفت تحديد أهم التحديات المستقبلية التي يمكن أن تواجه التعليم الجامعي، وإبراز واقع التعليم المصري، وحجم الإنتاج البحثي في قضايا التعليم الجامعي خلال فترة التسعينيات وحتى عام ٢٠٢٥، وتقديم تصور مقترح لتنفيذ الخريطة البحثية للتعليم الجامعي المصري. وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة والاستبانة المعتمدة على أسلوب دلفاي. وتوصلت إلى نتائج منها: إن عدد بحوث التعليم الجامعي التي اتفقت عينة الدراسة على ضرورتها (١١٤) بحثاً موزعة على مدخلات التعليم الجامعي التالية: عضو هيئة التدريس وعدد البحوث اللازمة له (١٩) بحثاً، طالب الجامعة (٢٠) بحثاً، والإدارة والتمويل (١٥) بحثاً، والمناهج ونظم الدراسة (٢٦) بحثاً، والمكتبة الجامعية (١٢) بحثاً.

وأجرى أحمد (٢٠٠٩) دراسة بعنوان: إعداد خريطة للبحث التربوي لمواجهة بعض مشكلات الواقع التعليمي بمحافظة الدقهلية؛ واستهدفت تعرف أهم المشكلات التي تواجه التعليم ما قبل الجامعي بالمدارس والإدارات التعليمية في محافظة الدقهلية، وضع خريطة مقترحة للبحوث التربوية اللازمة. واستخدمت ثلاث استبانات مع فئات عينة الدراسة (موجهين، ومدري مدارس، ومعلمين)، وتوصلت

إلى نتائج ومنها: حاجة الباحثين ولا سيما المبتدئين إلى تناول قضايا ومشكلات تربوية ذات صلة بالواقع التعليمي بمحافظه الدقهلية، وقدمت قائمة بالمشكلات التربوي التي تستحق الاهتمام من الباحثين.

وقام سويزر وبيرديو (Swizer & Perdue, 2011) بدراسة بعنوان: تدخل البحث والكتابة لطلاب الدراسات العليا التربوية، واستهدفت تحديد مهارات البحث لدى طلاب الدراسات العليا قبل البدء في كتابة رسائلهم الجامعية، وتحديد أساليب تنمية المهارات البحثية اللازمة، وتمت عمل تدريبات للطلاب تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس إذ تم تكليفهم بإعداد (١٠١) رسالة تدريبية؛ وذلك لمعالجة مشكلة القلق لديهم في إمكاناتهم ومقدرتهم على المسألة المؤسسية في حالة الإخفاق.

وهدفت دراسة باشيكاھيمي وآخرون (Bahcekapili, E & at el, 2013) بعنوان: العوامل المؤثرة في معرفة مشكلات بحوث تكنولوجيا التعليم إلى تحديد المشكلات التي توجه طلبة الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم والتي تتعلق بالمرحلة البحثية بداية من مرحلة اختيار الموضوع، واستخدمت المقابلة مع عينة من (١٠) باحثين، بالإضافة إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من (٣) جامعات، ومن نتائجها: تأثير عدة عوامل على الباحثين أثناء تحديد مشكلة البحث كضعف مهارات البحث لدى عينة الدراسة في اختيار الموضوعات الملحة، وضبط حدودها، وتمييز مجالاتها.

وأجرى لي وآخرون (Li & et al, 2013) دراسة بعنوان: تحليل الأطروحات العلمية في الصين خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠. استهدفت تعرف حجم تناول طلاب الدراسات العليا لمجال إدارة المعرفة في رسائلهم الجامعية، إذ تم تحليل محتوى (٢٤٣) رسالة ماجستير و(١٧٣) رسالة دكتوراه، ومن بين النتائج التي توصلت إليها: قلة تناول الباحثين لموضوعات مجال إدارة المعرفة، بينما تم تناول مجالات: علم الإدارة، والتكنولوجيا، والتعليم على نطاق واسع.

واعد وين (Wynne, 2014) دراسة بعنوان: نحو بناء نظرية لمشكلات كتابة بحوث طلبة الدراسات العليا. واستهدفت تعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا في مختلف التخصصات في

كتابة الرسائل الجامعية، وتألّفت العينة من (١٠) طلاب من إحدى الجامعات الحكومية على الحدود مع الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، واستخدمت أدوات المقابلة وبعض المصادر المكتوبة كالمجلات وسجلات ورش العمل، وتوصلت إلى أن من المشكلات المعيقة للكتابة الصحيحة التشوهات المعرفية، والتي قد يكون لبعض أعضاء هيئة التدريس دخلا فيها، حيث يضخم من تحديد المشكلات القابلة للبحث والدراسة، بالإضافة إلى مشكلات أخرى كاللغة التي تستخدم في المراجع، والعلاقات التبادلية بين الطلاب أنفسهم.

وهدفت دراسة السعيدى (Alsaedi, 2014) بعنوان: تصورات طلبة الدراسات العليا الدوليين لكتابة البحوث إلى تعرف وعي الطلبة الأجانب في مرحلة الماجستير بفنيات كتابة الأطروحات البحثية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت المقابلة التي طبقت على عينة تكونت من (٤) طلاب، وقد وجهت إليهم ثلاثة أسئلة عن الأول: كتابة الأطروحة، والفهم لفنيات البحث والنتائج، والإشراف العلمي. وتوصلت إلى نتائج من بينها أن متطلبات المرحلة المنهجية واتجاهات البحث المستقبلية من العوامل المؤثرة على إتمام كتابة الطلبة الأجانب لأطروحاتهم في الوقت المحدد قانونيا.

وجاءت دراسة كان ووولكر (Can & Walker, 2014) بعنوان: حاجات ورغبات طلاب الدكتوراه في العلوم الاجتماعية-ملاحظات مكتوبة. واستهدفت الكشف عن حاجات ورغبات الطلاب فيما يتعلق بمقومات الكتابة العلمية وردود أفعالهم حيالها، واستخدمت المقابلة والاستبانة مع عينة من (٢٧٦) طالبا، وتضمنت الاستبانة قائمة بردود أفعال مقترحة عن موضوعات ومنها ما يتعلق بمشكلة البحث، ودور المشرف في توجيه الطالب، وسبل تطوير مقومات الكتابة العلمية.

وهدفت دراسة لاشين وإسماعيل (٢٠١٤) بعنوان: التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباته البحثية رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية جامعة السلطان قابوس إلى تقديم خريطة بحثية تتضمن أهم القضايا والمشكلات التربوية التي تواجه التعليم في سلطنة عمان وتقديم الحلول،

واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة. التي تألفت من فئات مختلفة أكاديمية وميدانية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج ومنها: أن للخريطة البحثية (١٠) أهداف متفاوتة في درجات أهميتها، وجاء الهدف الخاص بتوجيه اهتمام الباحثين بالمشكلات التربوية في الترتيب الأول لقائمة أهداف الخريطة البحثية. كما رصدت (١٥) حاجة بحثية لوزاري التربية والتعليم العالي في مجالات تربوية مختلفة، وجاءت الحاجة الخاصة بالاعتماد المدرسي والتقييم المؤسسي في الترتيب الأول لقائمة الحاجات البحثية، وحددت (١٠) مجالات للتحديدات التربوية، وجاء المجال الخاص بالاتجاه نحو اللامركزية في إدارة التعليم في الترتيب الأول في قائمة مجالات التجديدات التربوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحث استخلاص ما يلي:

١. أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تناول موضوع رسم خريطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا، حيث نال الموضوع اهتمام باحثين كثر على مستوى المنطقة العربية.
- غياب مبرر الاهتمام بموضوع الخريطة المقترحة للبحث التربوي من سياسة الأقسام العلمية التربوية بالجامعات.
- استخدام الاستبانة أداة لجمع بيانات عينة الدراسة.
- الاعتماد على تحليل محتوى الإنتاج البحثي خلال فترة زمنية معينة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة لاشين وإسماعيل (٢٠١٤) في تناول موضوع أهداف الخريطة البحثية.

٢. أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

– تناول الإطار النظري في الدراسة الحالية موضوعات مرتبطة بالخريطة البحثية مثل: أهميتها، وأهدافها، وخصائصها، ودورها في مواجهة مشكلات البحث التربوي، ودورها في تلبية متطلبات التنمية السعودية، بينما تناولت الأطر النظرية في الدراسات السابقة موضوعات عن البحث التربوي كتعريفه وأهدافه ومشكلاته واكتفت بتعريف الخريطة البحثية تحت موضوع ضبط المصطلحات.

– قدمت دراسة الأستاذ والحجار (٢٠٠٥) خريطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية، ودراسة إبراهيم وآخرون (٢٠٠٧) اقترحت خريطة بحثية في تعليم الكبار بمصر، ودراسة أسياذ عوض (٢٠٠٨) اقترحت للتعليم الجامعي بمصر حتى عام ٢٠٢٥، ودراسة أحمد (٢٠٠٩) عن التعليم العام في محافظة الدقهلية، ولاشين وإسماعيل (٢٠١٤) لأصول التربية والإدارة التربوية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس، بينما قدمت الدراسة الحالية خريطة مقترحة لأقسام أصول التربية بالجامعات السعودية.

٣. أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

– تعرف موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، الأمر الذي شجع الباحث على إجراء هذه الدراسة.

– استفادت من بعض مراجع الدراسات السابقة وبعض إجراءاتها، مما شجع الباحث على الاهتمام بالمراجع الحديثة والاطلاع بتوسع على المراجع الأجنبية.

– استفادت من الإجراءات المتبعة في تحليل محتويات الإنتاج البحثي التربوي لطلبة الدراسات العليا.

– استفادت من أدوات الدراسات السابقة في اختيار الأداة المناسبة للدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

أخذت الدراسة بأسلوبين من أساليب المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلتها؛ الأسلوب الأول، ويسمى بأسلوب تحليل المحتوى، ويقصد به "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، ٢٠٠٣، ص ٢٣٥)، ويتمثل أسلوب الاتصال في هذه الدراسة بالرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعات. والأسلوب الثاني، ويسمى بالأسلوب المسحي، ويقصد به "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بوساطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها..." (العساف، ٢٠٠٣، ١٩١).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في فئتين؛ الفئة الأولى، وهي جميع رسائل الماجستير والدكتوراه في أصول التربية، والتربية الإسلامية والمقارنة المجازة من قسم السياسات التربوية كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض، وقسم أصول التربية كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقسم التربية الإسلامية المقارنة بكلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال الفترة من عام (١٤١١هـ-١٤٣٥هـ)، والبالغ عددها (٥٤٢) رسالة جامعية. والفئة الثانية، وهي جميع أعضاء هيئات التدريس شاغلي رتب (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد) في تخصص أصول التربية وتخصص التربية الإسلامية والمقارنة الذين هم على رأس العمل في الفصل الأول من العام ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (٢٠٠) عضو هيئة تدريس موزعين على (٢٥) جامعة حكومية (وزارة التعليم العالي، ١٤٣٥هـ). وقد طبقت الدراسة على جميع أفرادها، والذي دخل التحليل الإحصائي قوامه (٨٣) عضو

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥
 هيئة تدريس، وهذا يمثل ما نسبته (٤٢%) من مجتمع الدراسة. ويقتصر الجدول التالي على الجامعات
 التي تجاوبت مع الدراسة:

خصائص أفراد مجتمع الدراسة:

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية	
الجامعة	الإمام محمد بن سعود	١١	١٣,٣	
	الملك سعود	١٣	١٥,٧	
	الملك خالد	٩	١٠,٨	
	أم القرى	١٢	١٤,٥	
	طيبة	١٠	١٢	
	الجامعة الإسلامية	٨	٩,٦	
	الدمام	٥	٦	
	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٥	٦	
	القصيم	١٠	١٢	
	المجموع	٣٨	١٠٠	
	الجنس	ذكر	٥٧	٦٨,٧
		أنثى	٢٦	٣١,٣
		المجموع	٨٣	١٠٠
الجنسية	سعودي	٦٧	٨٠,٧	
	غير سعودي	١٦	١٩,٣	
	المجموع	٨٣	١٠٠	
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	٤٣	٥١,٨	
	أستاذ مشارك	٢٨	٣٣,٧	
	أستاذ	١٢	١٤,٥	
	المجموع	٨٣	١٠٠	

يتضح من جدول (١) خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفق متغيراتها. فقد جاءت جامعة الملك سعود متصدرة الجامعات السعودية من حيث توافر أفراد المجتمع (١٥,٧%)، وجامعة أم القرى (١٤,٥%)، فجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٣,٣%)، وجامعتا طيبة والقصيم (١٢%)، والجامعة الإسلامية (٩,٦%)، وجامعتا الدمام والأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٦%)، وجامعة الملك خالد (١,٠٨). كما تعد نسبة الذكور هي الأعلى (٦٨,٧%) على نسبة الإناث (٣١,٣%). وبلغت نسبة السعوديين في الجامعات هي الأعلى (٨٠,٧%) ونسبة غير السعوديين (١٩,٣%). وجاءت رتبة أستاذ مساعد متصدرة الرتبين العلميتين الآخرين بنسبة (٥١,٨%)، وأستاذ مشارك بنسبة (٣٣,٧%)، وأستاذ بنسبة (١٤,٥%).

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة، الأداة الأولى وتسمى ببطاقة تحليل المحتوى؛ بهدف وصف كمي لاتجاهات الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا خلال الفترة المذكورة، والأداة الثانية وتسمى الاستبانة؛ بهدف وصف كمي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حيال محاورها، وقد مرت الأداتان بالخطوات التالية:

١. بطاقة تحليل المحتوى:

أ. بناء الأداة:

تم بناء البطاقة المستخدمة بعد الاطلاع على كتابات ذات الصلة باتجاهات الرسائل العلمية خلال فترة زمنية والمجازة من أقسام أصول التربية وما في حكمها، وقد ركزت على وحدة الموضوع أو المشكلة، وتألفت البطاقة من الوحدات التالية: نوع الأصول، ومجالها وجوانبها، ومشكلتها، وأهم أهدافها، وأبرز نتائجها، وأبرز توصياتها، وقد عرضها الباحث على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس للنظر فيها وتحديد الملاحظات عليها، ملحق (١).

ب. خطوات تحليل الرسائل الجامعية:

- دمج الباحث الرسائل الجامعية الصادرة في قسم التربية الإسلامية والمقارنة مع الرسائل الجامعية الصادرة في قسم أصول التربية، كما في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكما في مسار أصول التربية بقسم السياسات التربوية بجامعة الملك سعود.
- زار الباحث البوابات الإلكترونية للجامعات الثلاث، وأخذ نسخاً من قوائم الرسائل الجامعية مع التركيز على صفحات العناوين والملخصات.
- زار الباحث مكاتب في مدينة الرياض كمكتبة مكتب العربي لدول الخليج، ومكتبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومكتبة وزارة الاقتصاد والتخطيط، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود؛ بقصد رصد يدوي لكل من: الرسائل الجامعية غير المتوفرة في المواقع الإلكترونية من جهة، وبيانات الرسائل الجامعية المتاحة في أدلة الرسائل الجامعية المتوفرة من جهة أخرى.
- اعتمد الباحث على أسماء المشرفين المذكورة أسمائهم على أغلفة الرسائل الجامعية في حالة عدم تحديد التخصص؛ وذلك بحكم التخصص العلمي للباحث.
- وضع الباحث خطة زمنية قوامها شهرين (شعبان ورمضان) وتألفت من ثلاث فترات؛ للتعامل مع الرسائل الجامعية وهي: الفترة الأولى وخصصها لتحليل محتويات بيانات الرسائل الجامعية في المواقع الإلكترونية، والفترة الثانية وخصصها لتحليل محتويات الرسائل الجامعية المتوفرة في المكتبات التي زارها الباحث، والفترة الثالثة وخصصها لتحليل بيانات الرسائل الجامعية المتوفرة في أدلة الرسائل الجامعية.
- عرض الباحث البطاقة على أعضاء هيئة تدريس في أصول التربية؛ لفحص صدق المحكمين، وقد أجرى التعديلات المقترحة.

- استخدم الباحث طريقة الإعادة بإعادة التحليل؛ لفحص ثبات البطاقة، إذ حلل محتويات الرسائل الجامعية وعددها (٥٠) رسالة؛ بقصد تحديد وحدات التحليل؛ أنواع أصول التربية والمجالات والجوانب والمشكلات التي كثر تناولها والتي قل تناولها من قبل طلبة الدراسات العليا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وبعد أسبوعين أعاد إجراء تحليل محتويات الرسائل الجامعية نفسها باستخدام البطاقة والأساليب الإحصائية ذاتها، وتوصل إلى أنه لا توجد فروق بين التحليلين، وكانت النتيجة تشير إلى صلاحية البطاقة للاستخدام.

٢. الاستبانة:

أ. بناء الأداة:

بعد تعرف الدراسة الحالية على اتجاهات الرسائل الجامعية في أصول التربية الصادرة من الحد المكاني لها، صمم الباحث استبانة من النوع المغلق؛ بقصد تحديد الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية من منظور أعضاء هيئة التدريس في التخصص ذاته بالجامعات السعودية. وتألفت من قسمين؛ القسم الأول خاص بالبيانات الأولية لأفراد مجتمع الدراسة، مثل: الجامعة، والجنس، والجنسية، والرتبة العلمية. والقسم الثاني خاص بمحاور الأداة، وتوزع إلى ثلاثة محاور، الأول أهداف الخريطة البحثية وعددها (١١) هدفاً، والثاني أنواع أصول التربية وعددها (٩) أنواع، ومجالات لكل نوع، وعددها (٣٩) مجالاً، والثالث جوانب كل مجال (٩٣) جانباً، والمطلوب من المستجيب أن يضع علامة (:) في العمود الذي يمثل رأيه ملحق (٢).

ب. صدق الأداة:

أخذت الدراسة بنوعين من الصدق وهما:

- صدق الحكمين:

تم عرض الأداة على بعض أعضاء هيئة التدريس بتخصص أصول التربية والتربية الإسلامية في بعض كليات التربية بالجامعات السعودية من شاغلي رتبتي (أستاذ وأستاذ مشارك)، كما تم عرضها على عضوين قاما بالتدريس في برامج الدراسات العليا في أصول التربية في المملكة، وانتهى عقدهما في وقت تطبيق الدراسة. وتم إجراء التعديلات في ضوء ملحوظاتهم ملحق رقم (١).

- صدق الاتساق الداخلي:

طبق الباحث معامل بيرسون على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) عضو هيئة تدريس؛ ذلك لتعرف معاملات ارتباط كل من محور أهداف الخريطة البحثية، ومحور مجالاتها، ومحور جوانبها عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وكانت النتيجة تشير إلى أن الأداة تقيس ما أعدت لأجله؛ نظرا لأنها تتمتع بنتيجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لمحاورها. وهذا موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) معامل ارتباط محاور الأداة

محاور الأداة	قيم معامل ارتباط بيرسون
أهداف الخريطة البحثية	٠,٦٣١
مجالات الخريطة البحثية	٠,٧٧٨
جوانب الخريطة البحثية	٠,٩٧٥

*مستوى الدلالة: ٠,٠١

ج. ثبات الأداة:

طبقت الدراسة معامل ألفا-كرونباخ على عينة من (٤٠) عضو هيئة تدريس؛ وذلك لحساب ثبات الأداة، وكانت النتيجة تشير إلى أن الأداة صالحة للتطبيق؛ نظرا لأنها تتصف بثبات عال في محاورها. وهذا موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) قيم ثبات محاور الأداة

محاور الأداة	قيم ثبات ألفا- كرونباخ
أهداف الخريطة البحثية	٠,٧٩٨
مجالات أصول التربية	٠,٩١٣
جوانب أصول التربية	٠,٩٧٢

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل ارتباط بيرسون؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور وعبارات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ؛ للتحقق من ثبات محاور الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية؛ بقصد تحليل بيانات الرسائل الجامعية في نسخ بطاقة تحليل المحتوى، ووصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة في نسخ الأداة.
- المتوسطات الحسابية مع استجابات أفراد مجتمع الدراسة حيال عبارات الأداة.

الطريقة الإحصائية المستخدمة:

وضع الباحث خطوات ثلاث لتحديد درجات الاستجابة للمتوسطات الحسابية حيال بنود الأداة وهي:

- من (١,٠٠) إلى (١,٦٦) تعد الاستجابة ضعيفة.

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

٤	الاجتماعي	٢٨	١٤	٢٥	٣٣	٢٩	١١	٨٢	١٥
٥	الثقافي	٧	٣	١	١	٤	٢	١٢	٢
٦	الاقتصادي	٤	٢	٢	٣	٥	٢	١١	٢
٧	السياسي	٨	٤	-	-	٢	١	١٠	٢
٨	التعليمي	١٠٣	٥١	٢١	٢٨	٥٠	١٩	١٧٤	٣٢
٩	الإداري	٢١	١٠	٥	٦	١٨	٧	٤٤	٨
	المجموع	٢٠٤	١٠٠	٧٦	١٠٠	٢٦٢	١٠٠	٥٤٢	١٠٠

يتضح من جدول (٤) اتجاهات محتويات الرسائل الجامعية في أصول التربية بالجامعات السعودية

وفق أنواع أصول التربية، حيث جاءت أصول التربية التعليمية في صدارة قائمة أنواع أصول التربية بنسبة (٣٢%)، وأصول التربية الأخلاقية (١٨%)، وأصول التربية الفلسفية (١٧%)، وأصول التربية الاجتماعية (١٥%)، وأصول التربية الإدارية (٨%)، وأصول التربية القافية والاقتصادية والسياسية (٢%).

وقد أشارت دراسات إلى هذه الاختلافات في اهتمام طلبة الدراسات العليا إذ تتفق مع دراسة الأستاذ والحجار (٢٠٠٥) بعنوان: نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي والأكاديمي في الجامعات الفلسطينية، والتي توصلت إلى نتائج من بينها: إن حجم الإنتاج البحثي لطلبة الدراسات العليا في تخصصات: أصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس بلغ (٢٩٢) رسالة، وأن هناك نموا مطردا في حجم الإنتاج البحثي للطلبة خلال المدة المقررة مرده رغبة الطلبة في التعيين والترقي الوظيفي في التعليم الجامعي ووزارة التربية.

ب. وفق مجالات التربية:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمحتويات الرسائل الجامعية وفق مجالات أصول

التربية خلال الفترة من عام (١٤١١هـ - ١٤٣٥هـ)

المجموع	قسم التربية الإسلامية والمقارنة كلية التربية جامعة أم القرى		قسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود		قسم السياسات التربوية بكلية التربية جامعة الملك سعود		المجالات	م	أنواع أصول التربية
	ك	%	ك	%	ك	%			
٣	١٦	٥	١٣	٣	٢	٠,٤	١	١	المدارس الفلسفية وتطبيقاًها التربوية.
٠,٣	٢	٠,٣	١	-	-	٠,٤	١	٢	الفلسفة التربوية.
٧	٣٧	١١	٢٨	٨	٦	١,٤	٣	٣	النظرية التربوية الإسلامية.
٤	١٩	٦	١٧	٣	٢	-	-	٤	جوانب النمو في الشخصية.
٣	١٦	٤	١١	٣	٢	١,٤	٣	٥	أساليب التربية.
-	-	-	-	-	-	-	-	٦	التأصيل الإسلامي لبعض المعارف والنظريات الإنسانية.
١٣	٧٢	٢٠	٥٣	٣	٢	٨	١٧	٧	القيم
٤	٢٣	٣	٩	٨	٦	٤	٨	٨	آداب الحوار
٠,٥	٣	٠,٧	٢	١	١	-	-	٩	الحوكمة
٣	١٦	٦	١٥	١	١	-	-	١٠	الحركة العلمية في مدينة ما
١	٥	٢	٥	-	-	-	-	١١	التطور التاريخي لمؤسسات التربية.
-	-	-	-	-	-	-	-	١٢	راود التربية في المجتمع اتجاهات المجتمع.
٢	١٠	٢	٦	-	-	٢	٤	١٣	العمليات الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية الضبط الاجتماعي... الخ)
١٣	٧٢	٩	٢٣	٣٣	٢٥	١٢	٢٤	١٤	مؤسسات التربية.
-	-	-	-	-	-	-	-	١٥	الشراكة المجتمعية
١	٨	١	٢	١	١	٢	٥	١٦	الهوية الثقافية

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

١	٤	١	٢	-	-	١	٢	العولمة الثقافية	١٧	الثقافية
-	-	-	-	-	-	-	-	مجتمع المعرفة	١٨	
١٠	٧	١	٣	١	١	١	٣	التكاليف	١٩	
١	٤	١	٢	١	١	٠,٤	١	المتغيرات الاقتصادية المعاصرة.	٢٠	الاقتصادية
-	-	-	-	-	-	-	-	حاجات سوق العمل	٢١	
١	٦	٠,٣	١	-	-	٢	٥	المواطنة	٢٢	السياسية
-	-	-	-	-	-	-	-	الأمن الفكري	٢٣	
٨	٤٢	٣	٧	٢٥	٤	١٥	٣١	المعلم	٢٤	
٤	٢٢	٤	١٠	١٣	٢	٥	١٠	الطالب	٢٥	التعليمية
١٠	٥٤	٤	١١	٩	٧	١٨	٣٦	المناهج الدراسية بمفهومه الواسع	٢٦	(أ) التعليم العام
٢	١٠	١	٣	-	-	٣	٧	الجامعة	٢٧	
٢	١١	٢	٤	٧	٥	١	٢	عضو هيئة التدريس	٢٨	(ب)
١	٨	١	٣	٣	٢	١	٣	الطالب	٢٩	التعليم العالي
٢	١٢	٢	٥	١	١	٠,٤	١	المكتبة الجامعية	٣٠	
٢	١٢	٢	٥	١	١	٣	٦	البحث التربوي	٣١	
٢	١٢	٢	٥	-	-	٣	٧	التعليم الفني	٣٢	(ج) التعليم الفني
٠,٣	٢	١	٢	-	-	-	-	التعليم الأهلي	٣٣	الأهلي
٢	١٠	٢	٤	-	-	٣	٦	الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي	٣٤	
-	-	-	-	-	-	-	-	التخطيط الإستراتيجي	٣٥	
١	٣	-	-	-	-	١	٣	الثقافة التعليمية	٣٦	
٠,١	١	-	-	١	١	-	-	الحوافز	٣٧	
١	٦	-	-	-	-	٣	٦	مدير المدرسة	٣٨	الإدارية
٤	٢٤	٥	١٤	٥	٤	٣	٦	مفاهيم تربوية أخرى	٣٩	

يتضح من جدول (٥) اتجاهات محتويات الرسائل الجامعية في أصول التربية بالجامعات السعودية

وفق مجالات أصول التربية، حيث جاء مجال القيم في أول ترتيب مجالات التربية الأخلاقية بنسبة

(١٣%)، كما حقق النسبة ذاتها مجال مؤسسات التربية، ومجال المناهج الدراسية بمفهومها الواسع وجاء

في صدارة مجالات أصول التربية التعليمية (١٠%)، فمجال النظرية التربوية الإسلامية بنسبة (٧%)

وجاء في مقدمة مجالات أصول التربية الفلسفية، ثم تتوالى في الانخفاض مجالات أنواع أصول التربية. وقد يبرر ذلك في أن المجتمع السعودي نشأ في ضوء التربية الإسلامية لذلك جاء اهتمام طلبة الدراسات العليا بمجال القيم كما أنه يهتم بتوجيه وضبط الحراك التربوي لذلك اعتنى بمجال مؤسسات التربية. وسبق أن أشارت دراسات لمجالات تستحق البحث في الخرائط المقترحة للبحوث التربوية، فقد أسفرت دراسة أسياذ عوض (٢٠٠٨) بعنوان: خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥. إلى نتائج من بينها: إن عدد بحوث التعليم الجامعي التي اتفقت عينة الدراسة على ضرورتها (١١٤) بحثاً موزعة على مدخلات التعليم الجامعي التالية: عضو هيئة التدريس وعدد البحوث اللازمة له (١٩) بحثاً، طالب الجامعة (٢٠) بحثاً، والإدارة والتمويل (١٥) بحثاً، والمناهج ونظم الدراسة (٢٦) بحثاً، والمكتبة الجامعية (١٢) بحثاً.

نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية من منظور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟". تظهر الجداول التالية المتوسطات الحسابية والرتب ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حيال الحاجات البحثية في أهداف الخريطة البحثية ومجالات وجوانب أصول التربية:

أ. أهداف الخريطة البحثية:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع

الدراسة حيال أهداف الخريطة البحثية

م	أهداف الخريطة البحثية	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الموافقة
١	تحديد مجالات أصول التربية التي يندر الاهتمام بها من قبل الباحثين (الأكاديميين والممارسين).	٢,٩٠	٢	كبيرة
٢	رصد أنواع الأصول العلمية للتربية التي تستحق الدراسة.	٢,٦٥	٨	كبيرة
٣	توجيه انتباه الباحثين نحو أبرز جوانب أصول التربية الأولى باهتمام الباحثين.	٢,٩١	١	كبيرة
٤	تجنب التكرار عند إعداد البحوث التربوية.	٢,٧١	٧	كبيرة
٥	تفعيل دور البحث التربوي في مواجهة المتغيرات المعاصرة.	٢,٨٥	٤	كبيرة
٦	توجيه اهتمام الباحثين إلى المشكلات التربوية الواقعية.	٢,٨٦	٣	كبيرة
٧	استشراف انعكاسات التحديات العالمية على التربية.	٢,٥٧	١١	كبيرة
٨	تفعيل الشراكة بين مؤسسات التربية في المجتمع.	٢,٦٣	٩	كبيرة
٩	العمل على ربط البحث التربوي بتوجهات التربية.	٢,٧٥	٥	كبيرة
١٠	التواصل مع الجهات المعنية بالبحث التربوي الأكاديمية والميدانية.	٢,٦٣	١٠	كبيرة
١١	التوجه نحو البحوث التأصيلية في التربية.	٢,٧٤	٦	كبيرة
	التوسط الكلي: ٢,٧٥		كبيرة	

يظهر من جدول (٦) المتوسطات الحسابية والرتب ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع

الدراسة نحو أهداف الخريطة البحثية. حيث بلغ المتوسط الكلي لهذه الاستجابات (٢,٧٥) وهذا يشير

إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يوافقون بشدة على أهداف الخريطة البحثية التي رصدتها الدراسة الحالية. فقد

أظهرت الدراسة أن توجيه انتباه الباحثين نحو أبرز جوانب أصول التربية الأولى باهتمام الباحثين قد

تصدر ترتيب أهداف الخريطة البحثية بمتوسط حسابي (٢,٩١)، تحديد مجالات أصول التربية التي يندر الاهتمام بها من قبل الباحثين (٢,٩٠)، وتوجيه اهتمام الباحثين إلى المشكلات التربوية الواقعية (٢,٨٦)، وتفعيل دور البحث في مواجهة المتغيرات المعاصرة (٢,٨٥)، والعمل على ربط البحث التربوي بتوجهات خطط التنمية (٢,٧٥)، والتوجه نحو البحوث التأصيلية في التربية (٢,٧٤)، وتجنب التكرار عند إعداد البحوث التربوية (٢,٧١)، ثم تتوالى أهداف الخريطة البحثية في الانخفاض.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات، فقد توصلت دراسة لاشين وإسماعيل (٢٠١٤) إلى أن توجيه اهتمام الباحثين نحو المشكلات التربوية في الترتيب الأول لقائمة أهداف الخريطة البحثية، لكنها تختلف عنها في ترتيب الأهداف الأخرى.

ب. الحاجات البحثية في مجالات أصول التربية:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والرتب ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حيال

الحاجات البحثية في مجالات أصول التربية

م	المتوسط الحسابي	الرتب	درجات الموافقة	م	المتوسط الحسابي	الرتب	درجات الموافقة
بحوث في الأصول الفلسفية في المجالات التالية:				بحوث في الأصول التعليمية في المجالات التالية:			
١	٢,٦٣	٤	كبيرة	٢٤	المعلم	٢	كبيرة
٢	٢,٤٩	٥	كبيرة	٢٥	الطالب	١	كبيرة
٣	٢,٢٦	٦	متوسطة	٢٦	المناهج الدراسية بمفهومه الواسع	٣	كبيرة
٤	٢,٨٣	٢	كبيرة	٢٧	الجامعة	٤	كبيرة
٥	٢,٨٤	١	كبيرة	٢٨	عضو هيئة التدريس	١	كبيرة
٦	٢,٨١	٣	كبيرة	٢٩	الطالب	٣	كبيرة
بحوث في الأصول الأخلاقية في المجالات التالية:							
٧	٢,٨٠	١	كبيرة	٣١	البحث التربوي	٢	كبيرة
٨	٢,٦٣	٢	كبيرة	٣٢	التعليم الفني	١	كبيرة
٩	٢,٣٢	٣	متوسطة	٣٣	التعليم الأهلي	٢	كبيرة

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

بحوث في الأصول الإدارية في المجالات التالية:									
كبيرة	٣	٢,٧٥	الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي	٣٤	بحوث في الأصول التاريخية في المجالات التالية:				
كبيرة	١	٢,٧٨	التخطيط الإستراتيجي	٣٥	متوسطة	٣	٢,١٢	الحركة العلمية في مدينة ما	١٠
كبيرة	٢	٢,٧٨	الثقافة التنظيمية	٣٦	متوسطة	١	٢,٣٩	التطور التاريخي لمؤسسات التربية	١١
كبيرة	٥	٢,٥١	الحوافز	٣٧	متوسطة	٢	٢,٣٧	رواد التربية في المجتمع اتجاهات المجتمع	١٢
كبيرة	٤	٢,٥٧	مدير المدرسة	٣٨	بحوث في الأصول الاجتماعية في المجالات التالية:				
كبيرة	٦	٢,٤٩	مفاهيم تربوية أخرى	٣٩	كبيرة	١	٢,٩٢	العمليات الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية-الضبط الاجتماعي.... الخ)	١٣
					كبيرة	٢	٢,٨١	مؤسسات التربية	١٤
					كبيرة	٣	٢,٥٦	الشراكة المجتمعية	١٥
بحوث في الأصول الثقافية في المجالات التالية:									
					كبيرة	١	٢,٧٧	الهوية الثقافية	١٦
					كبيرة	٢	٢,٧٥	العولمة الثقافية	١٧
					كبيرة	٣	٢,٦٨	مجتمع المعرفة	١٨
بحوث في الأصول الاقتصادية في المجالات التالية:									
					كبيرة	١	٢,٧٩	التكاليف	١٩
					كبيرة	٢	٢,٦٣	المتغيرات الاقتصادية المعاصرة	٢٠
					كبيرة	٣	٢,٥٩	حاجات سوق العمل	٢١
بحوث في الأصول السياسية في المجالات التالية:									
					كبيرة	١	٢,٧١	المواطنة	٢٢
					كبيرة	٢	٢,٦٥	الأمن الفكري	٢٣
كبيرة			٢,٦١		المتوسط الكلي				

يبين جدول (٧) المتوسط الحسابي الكلي ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو

الحاجات البحثية في أنواع ومجالات أصول التربية التي رصدتها الدراسة الحالية، إذ بلغ (٢,٦١) وهذا يعني

أن درجة الحاجات البحثية لهم كبيرة في أنواع ومجالات أصول التربية. كما يبين أن المجالات التالية في

صدارة المجالات التي تمت الموافقة عليها بشدة وهي بالترتيب: العمليات الاجتماعية "التنشئة الاجتماعية،

الضبط الاجتماعي... الخ" بمتوسط (٢,٩٢)، وعضو هيئة التدريس (٢,٩١)، وأساليب التربية، والبحث

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

التربوي ومتوسطهما (٢,٨٤)، وجوانب النمو في الشخصية (٢,٨٣)، والتأصيل الإسلامي لبعض المعارف والنظريات الإنسانية، ومؤسسات التربية ومتوسطهما (٢,٨١)، والقيم (٢,٨٠). ثم تتوالى المجالات الأخرى.

وأشارت دراسات إلى هذه النتائج، فقد رصدت دراسة أسياذ عوض (٢٠٠٨) عدد بحوث التعليم الجامعي التي اتفقت عينة الدراسة على ضرورتها (١١٤) بحثا موزعة على مدخلات التعليم الجامعي التالية: عضو هيئة التدريس وعدد البحوث اللازمة له (١٩) بحثا، طالب الجامعة (٢٠) بحثا، والإدارة والتمويل (١٥) بحثا، المناهج ونظم الدراسة (٢٦) بحثا، والمكتبة الجامعية (١٢) بحثا.

ج. الحاجات البحثية في جوانب أصول التربية:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والرتب ودرجات الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حيال

الحاجات البحثية في جوانب أصول التربية

م	الجوانب	المتوسط الحسابي	الرتب	درجات الموافقة	م	الجوانب	المتوسط الحسابي	الرتب	درجات الموافقة
بحوث في الأصول الفلسفية في الجوانب التالية:									
١	المعلم في ضوء الفكر التربوي المعاصر.	٢,٥٧	٨	كبيرة	٤٧	التسويق التربوي لبرامج التعليم العالي والجامعي.	٢,٧٥	٢	كبيرة
٢	الطالب في ضوء الفكر التربوي المعاصر.	٢,٧١	٣	كبيرة					
٣	النظرية التربوية الإسلامية المعاصرة وتطبيقاتها التربوية.	٢,٥٧	٩	كبيرة	٤٨	حقوق ولاة الأمر في الإسلام والفكر المعاصر وتطبيقاتها التربوية.	٢,٦٨	٥	كبيرة
٤	فلسفة التربية في ضوء متغيرات العصر	٢,٧١	٢	كبيرة	٤٩	القيم السياسية المستنبطة من أقوال شخصية بارزة- دراسة تحليلية.	٢,٤٨	٧	كبيرة
٥	الفلسفة الواقعية في التربية: دراسة نقدية وفق الرؤية الإسلامية.	٢,٦٦	٤	كبيرة	٥٠	حقوق المواطن وواجباته في الدولة الحديثة	٢,٨٠	٢	كبيرة
٦	نظرية العلاقات الإنسانية في ميزان التربية الإسلامية.	٢,٦١	٧	كبيرة	٥١	التربية المدنية وإمكانات تطبيقها في النظام التعليمي	٢,٨٠	١	كبيرة
٧	الأساليب التربوية المستخدمة مع النشء والشباب.	٢,٦٣	٦	كبيرة	٥٢	التغيرات في النسق القيمي لدى الطلاب بعد الثورات في بعض الدول.	٢,٥٦	٦	كبيرة
٨	آراء إعلام التربية في جوانب شخصية الفرد وانعكاساتها المعاصرة.	٢,٥٤	١٠	كبيرة	٥٣	أساليب الوعي السياسي في مؤسسات التعليم في ظل المتغيرات المعاصرة	٢,٧٣	٤	كبيرة
٩	رؤية أعلام فلسفة التربية للحياة...	٢,٥٣	١١	كبيرة	٥٤	الفكر السياسي أدى الجماعات المتطرفة	٢,٧٥	٣	كبيرة
بحوث في الأصول التعليمية في الجوانب التالية:									
١٠	تعليم التفكير في المنظور التربوي الإسلامي وضرورته في التربية المعاصرة	٢,٦٥	٥	كبيرة	أ) التعليم العام				
١١	التعليم المعاصرة والوظيفة التكاملية.	٢,٨٣	١	كبيرة	٥٥	إسهام برامج النشاط الطلابي في تحقيق أهداف مرحلة دراسية ما.	٢,٥٤	١٣	كبيرة
١٢	التربية المهنية في الكتابات التربوية	٢,٤٦	١٢	كبيرة	٥٦	العنف الطلابي: أشكاله	٢,٧٣	٤	كبيرة

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

			وعوامله ونتائجه.					المعاصرة.	
كبيرة	٩	٢,٦٢	الإسهامات التربوية للمدارس الأجنبية.	٥٧	بحوث في الأصول الأخلاقية في الجوانب التالية:				
كبيرة	١	٢,٨٧	العنف ضد العلم: أشكاله وعوامله ونتائجه.	٥٨	كبيرة	٥	٢,٦١	التغير في نسق القيم لدى الشباب: مظاهره وأسبابه	١٣
كبيرة	١١	٢,٥٧	العلاقات التبادلية بين المعلم والطالب في ضوء تطبيق المفاهيم التربوية المعاصرة.	٥٩	كبيرة	٦	٢,٨٠	التزام بعض مؤسسات التربية بأسس الحاكمة	١٤
كبيرة	٨	٢,٦٢	الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التحديات المعاصرة.	٦٠	كبيرة	٢	٢,٧٢	آداب العلم والوعي بها في المؤسسات التربوية	١٥
كبيرة	١٢	٢,٥٦	محددات اختيار التشعيب الدراسي للطلاب.	٦١	كبيرة	٣	٢,٦٨	آداب الحوار مع الآخر في الكتابات المعاصرة.	١٦
كبيرة	١٤	٢,٥٤	المنهج الخفي ودوره في التأثير على السلوك.	٦٢	كبيرة	٦	٢,٥٩	التربية الأخلاقية وأثرها في بناء مستقبل الشباب.	١٧
كبيرة	٦	٢,٦٧	المعلمون والمشاركة في الأنشطة الطلابية.	٦٣					
كبيرة	٥	٢,٦٨	منحنى التعلم المفضل والمستخدم لدى الطالب.	٦٤	كبيرة	٧	٢,٥٧	واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في التعليم.	١٨
ب) التعليم العالي والجامعي					كبيرة	٨	٢,٥١	أخلاقيات العمل لدى المعلم المبتدئ.	١٩
كبيرة	١	٢,٩١	تقويم برنامج الماجستير في أصول التربية.	٦٥	كبيرة	٣	٢,٦٨	أبعاد التربية الأخلاقية على السلوك.	٢٠
كبيرة	١١	٢,٦٣	إسهام برامج التدريب أثناء الخدمة في تحقيق النمو العلمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس.	٦٦	بحوث في الأصول التاريخية في الجوانب التالية:				
كبيرة	٦	٢,٧٢	لأدوار المستجدة والمستخدمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي.	٦٧	متوسطة	٤	٢,٠٣	مراكز الشباب: النشأة-والأنماط- والوظائف.	٢١
كبيرة	١٠	٢,٦٥	تفعيل كراسي البحث في الجامعة لأدوارها ومعوقات تفعيلها.	٦٨	متوسطة	٦	٢,٠٠	تاريخ التربية في مكان ما.	٢٢
كبيرة	٣	٢,٨٣	تنمية المهارات الحياتية للطلاب في ضوء	٦٩	كبيرة	١	٢,٦٢	المسار التاريخي للمهرجانات الوطنية في المجتمع.	٢٣

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

			الاتجاهات المعاصرة.					
كبيرة	١٥	٢,٥١	جدوى استفادة الجامعة من تقييم الطلاب للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.	٧٠	متوسطة	٥	٢,٠١	إسهامات رواد التربية في المجتمع في تنمية الحركة العلمية.
كبيرة	٧	٢,٧١	الاتجاهات المعاصرة في البحث التربوي.	٧١	كبيرة	٢	٢,٤٨	الاغتراب التربوي: النشأة- الأنماط-والآثار-وسبل المواجهة.
كبيرة	١٣	٢,٥٩	ضعف مستويات خريجي التعلم الجامعي.	٧٢	متوسطة	٧	١,٩٦	وظائف الجامعة: نشأتها- وأنماطها-ومتطلباتها.
	٤	٢,٧٥	المناهج الجامعي والتحصيل الدراسي بالجامعات الأهلية والحكومية.	٧٣	متوسطة	٣	٢,٣٢	الصالونات الثقافية: النشأة- والأنماط-والوظائف.
كبيرة	١٢	٢,٦٠	حقوق عضو هيئة التدريس في كليات التربية ومعوقات تفعيلها.	٧٤	بحوث في الأصول الاجتماعية في الجوانب التالية:			
كبيرة	١٤	٢,٥١	الصورة الذهنية لطالب الجامعة لدى عضو هيئة التدريس.	٧٥	كبيرة	٥	٢,٧١	دور وسائل الإعلام في تنمية القيم الإسلامية.
ج) التعليم الفني والأهلي				كبيرة	٣	٢,٧٥	٢,٧٥	العنف الأسري: أنماطه-وأثاره- وحلوله.
كبيرة	٣	٢,٦٨	البرامج التعليمية الدولية في الجامعات الأهلية وعلاقتها بالهوية الوطنية.	٧٦	كبيرة	٦	٢,٦٢	الصحة: سماتها وأدوارها وأثارها.
كبيرة	٦	٢,٥٣	عوامل إقبال الطلاب على المدارس الأهلية.	٧٧	كبيرة	٧	٢,٤٨	المضامين الخرافية للتفكير لدى الشباب.
كبيرة	٥	٢,٥٥	اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بالتعليم الفني.	٧٨	كبيرة	٤	٣٢	مطالب المرأة في ضوء التحديات الاجتماعية المعاصرة.
كبيرة	٢	٢,٧٢	برامج التعليم الفني ومناسبتها لحاجات سوق العمل.	٧٩	كبيرة	٤	٢,٧٤	دور المؤسسات الاجتماعية الإيوائية في ترسيخ القيم الإسلامية.
كبيرة	١	٢,٧٧	المكانة الاجتماعية للتعليم الفني والمهني وسبل تنميتها.	٨٠	كبيرة	١	٢,٨٧	إسهامات التربية الإسلامية في تقليل المشكلات الاجتماعية (الفقر-وحقوق الوالدين-ورفاق السوق-والمشكلات الجنسية- والانتحار...الخ).
كبيرة	٧	٢,٦٣	دور التعليم الأهلي في تنمية التعليم.	٨١	بحوث في الأصول الثقافية في الجوانب التالية:			
كبيرة	٤	٢,٥٣	دور التعليم الفني والمهني في تنمية قيم العمل.	٨٢	متوسطة	٧	٢,١٥	الأمثال الشعبية وانعكاساتها على أساليب التربية.

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

٣٦	العولمة الثقافية وسبل التصدي لها.	٢,٦٧	٥	كبيرة	بحوث في الأصول الإدارية في الجواب التالية:
٣٧	دور خدمة المجتمع في تنمية المعارف العامة.	٢,٧٥	١	كبيرة	الأساليب الإدارية لمواجهة الاتجاه السلي للمعلم.
٣٨	المشاركة المجتمعية لمؤسسات التربية وأهميتها في تفعيل الدور الثقافي.	٢,٧١	٢	كبيرة	جدوى معايير اختيار مديري المدارس.
٣٩	سبل الاستفادة من المتقاعدين في الأنشطة الثقافية.	٢,٦٩	٣	كبيرة	الثقافة التنظيمية في المؤسسات التعليمية وعلاقتها بالإبداع الإداري.
٤٠	المنهج الإسلامي في تربية المجتمع على مواجهة الشائعات.	٢,٦٣	٦	كبيرة	دراسة مقارنة خطط وإستراتيجيات التطوير التربوي في عدد من الدول.
٤١	الشباب في فكر الجماعات المتطرفة.	٢,٦٩	٤	كبيرة	فعالية مجلس الآباء والأمهات في دعم الأداء المدرسي.
	بحوث في الأصول الاقتصادية في الجواب التالية:				
كبيرة	٧	٢,٥٤	٨٨	كبيرة	حواجز المعلم في الأدب التربوي وتطبيقاتها التربوية.
٤٢	التوقيت الدراسي اليومي والأعوام الدراسية وانعكاساته على فعالية التعليم.	٢,٧٧	٨٩	كبيرة	دور إدارة المدرسة في تحقيق التنمية المهنية للمعلم.
٤٣	المنظور التربوي الكلفة التعليمية في ضوء تطبيقات الاقتصاد الإسلامي.	٢,٦٨	٣	كبيرة	حوار الأبناء مع الآباء مبرراته- ونتاجه (بدلا من في القرآن الكريم وتطبيقاته التربوية المعاصرة.
٤٤	التدريب عن بعد في المنظور الاقتصادي الإسلامي.	٢,٥٦	٦	كبيرة	إسهامات المركز الوطني للقياس والتقويم في ضوء ثقافة مجتمع المعرفة.
٤٥	المتغيرات الاقتصادية المعاصرة وسبل مواكبتها للتربية الإسلامية.	٢,٦٦	٥	كبيرة	إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة.
٤٦	الوعي الاقتصادي لدى الشباب في المجتمع.	٢,٦٦	٤	كبيرة	استخدام إدارة المدرسة لأسلوب لعبة السلوك الجيد مع الطلاب.
		٢,٦٤	كبيرة	المتوسط الكلي	

يبين جدول (٨) المتوسط الحسابي الكلي ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو الحاجات البحثية في جوانب أصول التربية التي رصدتها الدراسة الحالية، إذ بلغ (٢,٦٤) وهذا يشير إلى أن درجة الحاجات البحثية لهم كبيرة في جوانب أصول التربية. كما يبين أن الجوانب التالية متصدرة مصفوفة الجوانب التي تمت الموافقة عليها بشدة وهي بالترتيب: تقييم برنامج الماجستير في أصول التربية. ومتوسطه (٢,٩١)، وإسهامات التربية الإسلامية في تذليل المشكلات الاجتماعية "الفقر، وعقوق الوالدين، ورفاق السوء، والانتحار، والمشكلات الجنسية، والعنف ضد المعلم: أشكاله، وعوامله، ونتائجه ومتوسطهما (٢,٨٧)، والتعليم المعاصر والوظيفة التكاملية، وتنمية المهارات الحياتية لطلاب الجامعة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وإدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة ومتوسطاتها (٢,٨٣)، والتزام بعض مؤسسات التربية بأسس الحاكمية، ومطالب المرأة في ضوء التحديات الاجتماعية المعاصرة، وحقوق المواطن وواجباته في الدولة الحديثة ومتوسطاتها (٢,٨٠).

وسبق أن أشارت دراسات إلى هذه النتائج، حيث توصلت دراسة كان وولكر (Can & Walker, 2014) بعنوان: حاجات ورغبات طلاب الدكتوراه في العلوم الاجتماعية-ملاحظات مكتوبة إلى قائمة بردود أفعال مقترحة عن موضوعات ومنها ما يتعلق بمشكلة البحث. ودور المشرف في توجيه الطالب، وسبل تطوير مقومات الكتابة العلمية.

نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "ما التصور المقترح. لخريطة بحثية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية؟".

في ضوء نتائج الدراسة الحالية قدم الباحث تصورا مقترحا للخريطة البحثية في أصول التربية بالجامعات السعودية وهو على النحو التالي:

أولاً: أهداف الخريطة البحثية:

١. توجيه انتباه الباحثين نحو أبرز جوانب أصول التربية الأولى باهتمام الباحثين.
٢. تحديد مجالات أصول التربية التي يندر الاهتمام بها من قبل الباحثين (الأكاديميين والممارسين).
٣. توجيه اهتمام الباحثين بالمشكلات التربوية الواقعية.
٤. تفعيل دور البحث التربوي في مواجهة المتغيرات المعاصرة.
٥. العمل على ربط البحث التربوي بتوجهات التنمية.
٦. التوجه نحو البحوث التأصيلية في التربية.
٧. استشراف انعكاسات التحديات العالمية على التربية.

ثانياً: الحاجات البحثية في:

١. مجالات أصول التربية:

- أ. **العمليات الاجتماعية:** (التنشئة الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، المشاركة المجتمعية... الخ.
- ب. عضو هيئة التدريس.
- ج. أساليب التربية.
- د. البحث التربوي.
- هـ. جوانب النمو في الشخصية.
- و. التأصيل الإسلامي لبعض المعارف والنظريات الإنسانية.
- ز. مؤسسات التربية.
- ح. القيم.

٢. جوانب أصول التربية:

- أ. تقويم برنامج الماجستير في أصول التربية.
- ب. إسهامات التربية الإسلامية في تذليل المشكلات الاجتماعية (الفقر، وعقوق الوالدين، ورفاق السوء، والانتحار، والمشكلات الجنسية).
- ج. العنف ضد المعلم: أشكاله، وعوامله، ونتائجه.
- د. التعليم المعاصر والوظيفة التكاملية.
- هـ. تنمية المهارات الحياتية للطلاب في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
- و. إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة.
- ز. التزام بعض مؤسسات التربية بأسس الحاكمة.
- ح. مطالب المرأة في ضوء التحديات الاجتماعية المعاصرة.
- ط. حقوق المواطن وواجباته في الدولة الحديثة.

التوصيات:

في ضوء ما سبق فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. تشكيل لجان للدراسات العليا بأقسام أصول التربية في الجامعات السعودية - في حالة عدم وجودها- على أن تتألف من أعضاء هيئة التدريس المتميزين في الإنتاج البحثي.
٢. تكليف لجان الدراسات العليا المشكلة بالتواصل فيما بينها إما بصورة دورية أو باستخدام تقنيات العلم؛ لتهيئة فرص للاحتكاك العلمي بين أعضاء هذه اللجان والاستفادة من خبراتهم الأكاديمية واهتماماتهم البحثية.
٣. مناقشة الإنتاج البحثي للطلاب بصورة دورية في هذه اللجان؛ لتقويمه، وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة وتعريف أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا بنتائجها.

٤. تعرف أبرز مشكلات طلبة الدراسات العليا التي تتعلق بالمرحلة البحثية وتقديم الحلول لها بواسطة مسح استطلاعي أو إقامة ورش عمل.
٥. عرض نتائج هذه الخريطة على مجالس أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية، لتطويرها وحث الطلاب على الاستفادة منها.
٦. تزويد وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي بتقارير دورية عن أبرز الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؛ للاستفادة منها من ناحية، وتزويد كليات التربية بالتوجهات البحثية المرغوب فيها من ناحية أخرى.

المراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم، إبراهيم محمد (٢٠٠٧) خريطة بحثية لتعليم الكبار من أجل التمكين في جمهورية مصر العربية. آفاق جديدة في تعليم الكبار- مصر (٦) ٤٠١ - ٤٢٢.
٢. أحمد، وائل محمد (٢٠٠٩) إعداد خريطة للبحث التربوي لمواجهة بعض مشكلات الواقع التعليمي بمحافظة الدقهلية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية كلية التربية جامعة الفيوم.
٣. الأستاذ، محمود، والحجار، رائد (٢٠٠٥) نحو خريطة بحثية تنموية في البحث التربوي الأكاديمي. مجلة جامعة الأقصى-سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى بغزة، ٩ (١) ٢٤٥-٢٧٣.
٤. الخليلي، خليل يوسف (٢٠١٠) التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي. المؤتمر العلمي العاشر- البحث التربوي في الوطن العربي- رؤى مستقبلية مصر ٢- ٤٠٣ - ٤١٩.

٥. شاهين، محمد، وريان، عادل (٢٠٠٩) مؤشرات جودة البحث التربوي من وجهة نظر الأكاديميين والباحثين في الجامعات الفلسطينية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن، ٥٣-٤٦٧-٥٠٥.
٦. الصائغ، محمد إبراهيم (٢٠٠٤) معوقات البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة ذمار. المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر- التعليم الجامعي العربي..آفاق الإصلاح والتطوير. مصر ٢-٣٠٤-٣١٩.
٧. عدس، عبد الرحمن، وعبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد (٢٠٠٣) البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. ط (٣). عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع.
٨. العساف، صالح حمد (٢٠٠٣) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الكتاب الأول. ط (٣). الرياض: شركة العبيكان للنشر والتوزيع.
٩. عوض، أسياذ محمد (٢٠٠٨) خريطة مقترحة للبحوث التربوية في مجال التعليم الجامعي حتى عام ٢٠٢٥. رسالة دكتوراه غير منشورة. شعبة التربية كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. القاهرة.
١٠. لاشين، محمد، وإسماعيل، عمر (٢٠١٤) التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس. مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس ٨ (٢) ٥٩-٨٤.
١١. ميخائيل، مطانيوس (٢٠٠٦) مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التربوية في سورية. مجلة اتحاد الجامعات العربية. الأردن. ٤ (١) ٨٨-١٢٢.

١٢. نصر، محمد علي (٢٠٠٦) واقع البحث العلمي بالجامعات العربية واتجاهات ورؤى للتطوير

والتحديث. المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين-

مصر، ١- ١٦٢- ١٧٢.

١٣. النوح، مساعد عبد الله (٢٠١١) مبادئ البحث التربوي. ط (٢). الرياض: مكتبة الرشد-

ناشرون.

١٤. وزارة التعليم العالي (٢٠١٤) الجامعات الحكومية. المملكة العربية السعودية.

المراجع الأجنبية:

Alsaedi, Nagah(2014)Intemational Graduate Students Perceptions of thesis research -writing. ProQuest, UMi Dissertation Publishing. Standard Numbers: ISBN 1303 880288 & 9781303880285.

Bahcekappili,E , Bahcekappili, T,Erumit,SF, Goktas,Y,& Sozbilir,M(2013) The Factors Affecting Definition of Research Problems in Technologh Researchers .Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri 13(4)2330-2335. Standard NumbersiISSN: 13030485.

Can, Gulfidan & Walker, Andrew(2014)Social Science Doctoral Students Needs and Preferences for Written Feedback, journal Higher Education 68(2)303-318.

Creswell, john(2006)Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches (2nd-ed). Thousand Oaks,CA:Sage,

Creswell, John(2008)Educational Research: Planning,conducting and Evaluating Qualitative Research(3rd- ed)Boston: Pearson/Merrill Prentice Hall.

Han, Ying(2014)An Analysis of current Graduate Thesis Writing English Majors in Independent Institute. English Language Teaching7(1)120. Canadian Center of Science and Education.

Hurst, Deborah, Cleveland, Martha, Hawranik, Pamela(2013)Online Graduate Student Identity and Professional Skills development. Journal of Higher Education 43(3)36-55.

Kennedy, Shannon(2013)Research by Design: Based Research and the Higher Degree Research Student. Journal of Learning Design6(2)26-32.

- Li,Changling, Guo,Fengiliao, Zhi,Ling, Han,Zhiping (2013) Knowledge Management Research Status in China from 2006 to 2010:Based on Analysis of the Degree Theses. Journal Articles Peer Reviewed Scientometrics 94(1)95-111.
- McArthur, Dana(201 1)Scholarly Capacities, Habits of Mind and Dispositions: Case studies of Education Doctoral Students in Dissertation Proposal Seminar. , . ProQuest UMi Dissertation Publishing. Stander Numbers:ISBN:1267001348, 9781267001344.
- Sundstrom, Christine(2014)The Graduate Writing Program at the University of Kansas: An Inter-Disciplinary, Rhetorical Genre-Based Approach to developing Professional Identities. Journal Articles: Reports-Descriptive. 29 Spr. 37-75. Eric Number: EJ1022020.
- Swizer, Anne &Wynn, Sherry(2011)A Research and Writing Intervention for Education Graduate Students. Dissertation 101-Education Libraries 34(1)4-14.
- Wynne, Craig(2014)Toward a theory of Productivity Problems in Graduate Student Writing. ProQuest, UMI Dissertation Publishing. Standard Numbers:ISSN:9781303959554. 1303959550.

ملحق (١) بطاقة تحليل محتوى الرسائل الجامعية

		العنوان
[] ذكر [] أثنى		نوع الباحث
[] ماجستير [] دكتوراه		الدرجة العلمية
[] الملك سعود [] الإمام محمد بن سعود الإسلامية [] أم القرى		الجامعة
نوع أصول التربية	العام	الوحدات الرئيسية
المجال		
الجانب		
مشكلة الدراسة		
أبرز الأهداف		الوحدات الثانوية
أبرز النتائج		
أبرز التوصيات		
		ملاحظات

ملحق (٢) الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور.....سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإعداد بحث بعنوان خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية، ويستهدف تحديد أهداف الخريطة البحثية المقترحة، ورصد الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية التي يندر تناولها من قبل الباحث ولا سيما طلبة الدراسات العليا. وسيطبق الباحث الاستبانة من نوع المغلق على مجتمع دراسته وهم أعضاء هيئة التدريس في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية. ويرغب من سعادتكم التكرم بقراءة الأداة، والإجابة عن عباراتها بوضع علامة (√) في الخانة التي ترونها مناسبة، مثمنا ما تمنحه الأداة من وقتكم الثمين، والله يحفظكم، ودمتم في أحسن حال، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحث

أولا: البيانات الأولية:

الجامعة:

الجنس:

جامعة الملك سعود [] جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية [] جامعة أم القرى []

ذكر [] أنثى []

الجامعة الإسلامية [] جامعة طيبة [] جامعة الأميرة نورة [] جامعة الدمام [] جامعة الملك خالد []

[] جامعة الدمام [] جامعة القصيم []

الجنسية:

الرتبة العلمية:

سعودي [] غير سعودي []

أستاذ [] أ.مشارك [] أ.مساعد []

ثانيا: محاور أداة البحث:

فيما يلي محاور الأداة، وهي المحور الأول، ويتناول أهداف الخريطة البحثية المقترحة، والمحور الثاني، ويتناول الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية التي يتطلبها الواقع التربوي، وهي كما يلي:

المحور الأول: أهداف الخريطة البحثية المقترحة:

م	أهداف الخريطة البحثية			
	درجات موافقة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١				تحديد مجالات أصول التربية التي يندر الاهتمام بها من قبل الباحثين (الأكاديميين والممارسين).
٢				رصد أنواع الأصول العلمية للتربية التي تستحق الدراسة.
٣				توجيه انتباه الباحثين نحو أبرز جوانب أصول التربية الأولى باهتمام الباحثين.
٤				تجنب التكرار عند أعداد البحوث التربوية.
٥				تفعيل دور البحث التربوي في مواجهة المتغيرات المعاصرة.
٦				توجيه اهتمام الباحثين إلى المشكلات التربوية الواقعية.
٧				استشراق انعكاسات التحديات العالمية على التربية.
٨				تفعيل الشراكة بين مؤسسات التربية في المجتمع.
٩				العمل على ربط البحث التربوي بتوجهات التنمية.
١٠				التواصل مع الجهات المعنية بالبحث التربوي الأكاديمية والميدانية.
١١				التوجه نحو البحوث التأصيلية في التربية.

المحور الثاني: الحاجات البحثية في أنواع ومجالات أصول التربية:

الأنواع	المجالات			
	درجات الموافقة	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
الأصول الفلسفية				١. المدارس الفلسفة وتطبيقها التربوية.
				٢. الفلسفة التربوية.
				٣. النظرية التربوية الإسلامية.
				٤. جوانب النمو في الشخصية.
				٥. أساليب التربية.
				٦. التأصيل الإسلامي لبعض المعارف والنظرات الإنسانية.
الأنواع				المجالات
				٧. القيم
				٨. آداب الحوار
الأصول الأخلاقية				٩. الحكومة
				١٠. الحركة العلمية في مدينة ما
				١١. التطور التاريخي لمؤسسات التربية.
الأصول التاريخية				١٢. رواد التربية في المجتمع اتجاهات المجتمع.
				١٣. العمليات الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية الضبط الاجتماعي... الخ).
الأصول الاجتماعية				١٤. مؤسسات التربية
				١٥. الشراكة المجتمعية

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

			١٦. الهوية الثقافية	الأصول الثقافية
			١٧. العولمة الثقافية	
			١٨. مجتمع المعرفة	
			١٩. التكاليف	الأصول الاقتصادية
			٢٠. المتغيرات الاقتصادية المعاصرة	
			٢١. حاجات سوق العمل	
			٢٢. المواطنة	الأصول السياسية
			٢٣. الأمن الفكري	
			٢٤. المعلم	الأصول التعليمية: أ. التعليم العام
			٢٥. الطالب	
			٢٦. المناهج الدراسية لمفهومه الواسع	
			٢٧. الجامعة	
			٢٨. عضو هيئة التدريس	ب. التعليم العالي
			٢٩. الطالب	
			٣٠. المكتبة الجامعية	
			٣١. البحث التربوي	
درجات موافقة			المجالات	الأنواع
ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
			٣٢. التعليم الفني	ج. التعليم الفني والأهلي
			٣٣. التعليم الأهلي	
			٣٤. الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي	الأصول الإدارية
			٣٥. التخطيط الإستراتيجي	
			٣٦. الثقافة التنظيمية	
			٣٧. الحوافز	
			٣٨. مدير المدرسة	
			٣٩. مفاهيم تربوية أخرى	

المحور الثالث: الحاجات البحثية في جوانب أصول التربية:

درجات الموافقة			الجوانب
ضعيفة	متوسطة	كبيرة	
			بحوث في الأصول الفلسفية في الجوانب التالية:
			١. المعلم في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
			٢. الطالب في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
			٣. النظرية التربوية الإسلامية المعاصرة وتطبيقاتها التربوية.
			٤. فلسفة التربية في ضوء متغيرات العصر.

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

٥	الفلسفة الواقعية في التربية: دراسة نقدية وفق الرؤية الإسلامية.
٦	النظرية العلاقات الإنسانية في ميزان التربية الإسلامية.
٧	الأساليب التربوية المستخدمة مع النشء والشباب.
٨	آراء أعلام التربية في جوانب شخصية الفرد وانعكاساتها المعاصرة.
٩	رؤية أعلام فلسفة التربية للحياة.
١٠	تعليم التفكير في المنظور التربوي الإسلامي وضرورته في التربية المعاصرة.
١١	التعليم المعاصرة والوظيفة التكاملية.
١٢	التربية المهنية في الكتابات التربوية المعاصرة.
	بحوث في الأصول الأخلاقية في الجوانب التالية:
١٣	التغير في نسق القيم لدى الشباب: مظاهره وأسبابه.
١٤	التزام بعض مؤسسات التربية بأسس الحاكمة.
١٥	آداب العلم والوعي بها في المؤسسات التربوية.
١٦	آداب الحوار مع الآخر في الكتابات المعاصرة.
١٧	التربية الأخلاقية وأثرها في بناء مستقبل الشباب.
١٨	واقع تطبيق الحركة الإلكترونية في التعليم.
١٩	أخلاقيات العمل لدى المعلم المبتدئ.
٢٠	أبعاد التربية الأخلاقية على السلوك.
	بحوث في الأصول التاريخية في الجوانب التالية:
٢١	مراكز الشباب: النشأة-الأنماط-والوظائف.
٢٢	تاريخ التربية في مكان ما.
٢٣	المسار التاريخي للمهرجانات الوطنية في المجتمع.
٢٤	إسهامات رواد التربية في المجتمع في تنمية الحركة العلمية.
٢٥	الاغتراب التربوي: النشأة-والأنماط والآثار-وسبل المواجهة.
٢٦	وظائف الجامعة: نشأتها-أنماطها-ومتطلباتها.
٢٧	الصالونات الثقافية: النشأة-والأنماط-والوظائف.
	بحوث في الأصول الاجتماعية في الجوانب التالية:
٢٨	دور وسائل الإعلام في تنمية القيم الإسلامية.
٢٩	العنف الأسري: أنماطه-وآثاره-وحلوله.
٣٠	الصحة: سماتها وأدورها وأثرها.
٣١	المضامين الخرافية للتفكير لدى الشباب.
٣٢	مطالب المرأة في ضوء التحديات الاجتماعية المعاصرة.
٣٣	دور المؤسسات الاجتماعية الإيوائية في ترسيخ القيم الإسلامية.
٣٤	إسهامات التربية الإسلامية في تذليل المشكلات الاجتماعية (الفقر- وحقوق الوالدين-ورفاق السوء-والمشكلات الجنسية-والانتحار..الخ).
	بحوث في الأصول الثقافية في الجوانب التالية:
٣٥	الأمثال الشعبية وانعكاساتها على أساليب التربية.
٣٦	العولمة الثقافية وسبل التصدي لها.
٣٧	دور خدمة المجتمع في تنمية المعارف العامة.

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

		٣٨ . المشاركة المجتمعية لمؤسسات التربية وأهميتها في تفعيل الدور الثقافي.
		٣٩ . سبل الإفادة من المتقاعدين في الأنشطة الثقافية.
		٤٠ . المنهج الإسلامي في تربية المجتمع على مواجهة الشائعات.
		٤١ . الشباب في فكر الجماعات المتطرفة.
		بحوث في الأصول الاقتصادية في الجوانب التالية:
		٤٢ . التوقيت الدراسي اليومي والأعوام الدراسية وانعكاساته على فعالية التعليم.
		٤٣ . المنظور التربوي الكلفة التعليمية في ضوء تطبيقات الاقتصاد الإسلامي.
		٤٤ . التدريب عن بعد في المنظور الاقتصادي الإسلامي.
		٤٥ . المتغيرات الاقتصادية المعاصرة وسبل مواكبتها للتربية الإسلامية.
		٤٦ . الوعي الاقتصادي لدى الشباب في المجتمع.
		٤٧ . التسويق التربوي لبرامج التعليم العالي والجامعي.
		بحوث في الأصول السياسية في الجوانب التالية:
		٤٨ . حقوق ولاية الأمر في الإسلام والفكر المعاصر وتطبيقاتها التربوية.
		٤٩ . القيم السياسية المستنبطة من أقوال شخصية بارزة-دراسة تحليلية.
		٥٠ . حقوق المواطن وواجباته في الدولة الحديثة.
		٥١ . التربية المدنية وإمكانات تطبيقها في النظام التعليمي.
		٥٢ . التغيرات في النسق القيمي لدى الطلاب بعد الثورات في بعض الدول.
		٥٣ . أساليب الوعي السياسي في مؤسسات التعليم في ظل المتغيرات المعاصرة.
		٥٤ . الفكر السياسي لدى الجماعات المتطرفة.
		بحوث في الأصول التعليمية في الجوانب التالية:
	(أ) التعليم العام:	٥٥ . إسهام برامج النشاط الطلابي في تحقيق أهداف مرحلة دراسة ما.
		٥٦ . العنف الطلابي: أشكاله وعوامله ونتائجه.
		٥٧ . الإسهامات التربوية للمدارس الأجنبية.
		٥٨ . العنف ضد المعلم: أشكاله وعوامله ونتائجه.
		٥٩ . العلاقات التبادلية بين المعلم والطالب في ضوء تطبيق المفاهيم التربوية المعاصرة.
		٦٠ . الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء التحديات المعاصرة.
		٦١ . محددات اختيار التشعب الدراسي للطلاب.
		٦٢ . المنهج الخفي ودوره في التأثير على السلوك.
		٦٣ . المعلمون والمشاركة في الأنشطة الطلابية.
		٦٤ . منحى التعلم المفضل والمستخدم لدى الطالب.
		ب. التعليم العالي والجامعي:
		٦٥ . تقويم برنامج الماجستير في أصول التربية.
		٦٦ . إسهام برامج التدريب أثناء الخدمة في تحقيق النمو العلمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس.
		٦٧ . الأدوار المستجدة والمستخدمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء الاتجاهات المعاصرة في التعليم الجامعي.
		٦٨ . تفعيل كراسي البحث في الجامعة لأدوارها ومعوقات تفعيلها.

مجلة رابطة التربية الحديثة- السنة السابعة- العدد الثاني والعشرون- فبراير ٢٠١٥

			٦٩. تنمية المهارات الحياتية للطلاب في ضوء الاتجاهات المعاصرة.
			٧٠. جدوى استفادة الجامعة من تقييم الطلاب للممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.
			٧١. الاتجاهات المعاصرة في البحث التربوي.
			٧٢. ضعف مستويات خريجي التعليم الجامعي.
			٧٣. المناخ الجامعي والتحصيل الدراسي بالجامعات الأهلية والحكومية.
			٧٤. حقوق عضو هيئة التدريس في كليات التربية ومعوقات تفعيلها.
			٧٥. الصورة الذهنية لطالب الجامعة لدى عضو هيئة التدريس.
			ج. التعليم الفني والأهلي:
			٧٦. البرامج التعليمية الدولية في الجامعات الأهلية وعلاقتها الهوية الوطنية.
			٧٧. عوامل إقبال الطلاب على المدارس الأهلية.
			٧٨. اتجاهات الطلاب نحو الالتحاق بالتعليم الفني.
			٧٩. برامج التعليم الفني ومناسبتها لحاجات سوق العمل.
			٨٠. المكانة الاجتماعية للتعليم الفني والمهني وسبل تنميتها.
			٨١. دور التعليم الأهلي في تنمية التعليم.
			٨٢. دور التعليم الفني والمهني في تنمية قيم العمل.
			بحوث في الأصول الإدارية في الجوانب التالية:
			٨٣. الأساليب الإدارية لمواجهة الاتجاه السلبي للمعلم.
			٨٤. جدوى معايير اختيار مديري المدارس.
			٨٥. الثقافة التنظيمية في المؤسسات التعليمية وعلاقتها بالإبداع الإداري.
			٨٦. دراسة مقارنة خطط واستراتيجيات التطوير التربوي في عدد من الدول.
			٨٧. فعالية مجالس الآباء والأمهات في دعم الأداء المدرسي.
			٨٨. حوافز المعلم في الأدب التربوي وتطبيقاتها التربوية.
			٨٩. دور إدارة المدرسة في تحقيق التنمية المهنية للمعلم.
			٩٠. حوار الأبناء مع الآباء مبرراته- ونتائجه.
			٩١. إسهامات المركز الوطني للقياس والتقويم في ضوء ثقافة مجتمع المعرفة.
			٩٢. إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة.
			٩٣. استخدام إدارة المدرسة لأسلوب لعبة السلوك الجيد مع الطلاب.

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية خلال الفترة من عام (١٤١١هـ-١٤٥٣هـ)، وإبراز حجم تفعيلها لأهداف خطط التنمية السعودية، والكشف عن الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية، وتقديم تصور مقترح للخريطة البحثية المقترحة. وقد استخدمت الدراسة أداتين: الأولى بطاقة تحليل المحتوى، والثانية الاستبانة، وطبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة الذي تكون من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس متخصص. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن بينها:

- **إن الأصول التعليمية** أتت في بداية ترتيب أنواع أصول التربية، وأتت القيم في أول قائمة مجالات أصول التربية.

- **إن هدف:** توجيه انتباه الباحثين نحو أبرز جوانب أصول التربية جاءت في المرتبة الأولى من حيث اهتمام الباحثين في مجموعة أهداف الخريطة البحثية. وجاء مجال العمليات الاجتماعية في أول ترتيب مجالات أصول التربية، وجاء جانب تقويم برنامج الماجستير في أصول التربية في أول ترتيب جوانب أصول التربية.

- **أن التصور المقترح للخريطة البحثية تألف من ثلاثة أجزاء:** الأول أهداف الخريطة البحثية المقترحة، والثاني مجالات أصول التربية، والثالث جوانب أصول التربية. واختتمت الدراسة بمجموعة التوصيات.

- كلمات مفتاحية: خريطة بحثية- أصول التربية

Map Of Proposed Research In Pedagogy Saudi Universities
Dr.Musaed Abdullah Al Nooh

**Department of Educational policies, Faculty
of Education, King Saud University**

Abstract

The study aimed know these trends in the specialty of pedagogy in Saudi universities during the period (1411 -1435 e), and to highlight the size of the activated to the objectives of the Saudi development plans, and the disclosure of research needs in the areas and aspects of pedagogy, and provide visualize a proposed research to map proposed. Tools have been used, the first content analysis card, Saudi Arabia also has a review of development plans, seventh, eighth and ninth, and the second questionnaire, and applied to all members of the community and of the study (200), a member of the teaching staff specialist. The study found that:

- Came educational foundations at the beginning of the order of the types of Foundations, values also came first in the list of the areas.
- Came Goal: to draw the attention of researchers towards the most prominent aspects of the origins of the first group of education researchers interest objectives of the research map. The field of social processes in the order of the first areas of foundations, and came along with calendar master's program in foundations in the order of the first .aspects of foundations
- Create Visualization of the proposed research to map the three parts, the first goals of the proposed research map, and second fields of foundations, and third aspects of foundations. In conclusion, the study group's recommendations